



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي ليرع



اطلبنا مع الجريدة

لزيارة موقع معرض
العراق الدولي للكتاب
ادخل على QR كود



يقام المعرض على أرض
معرض بغداد الدولي
قريباً

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4559) السنة السابعة عشرة - الإثنين (2) كانون الأول 2019

جريدة سياسية يومية

عشية الاستقالة: تهديدات لبيوت المراجع وأعمال شغب في سجون "الدواعش" سيناريوهات أمنية سبقت استقالة عبد المهدي حاولت قمع التظاهرات بالرصاص

حدودنا مع إيران تسجل دخولاً غير مسبوق لأجانب تزامناً مع حرق قنصلية طهران وأحداث الناصرية

بغداد / المدى

في

الاسبوع الاخير الذي شهد فيه اعلان رئيس الوزراء استقالته من المنصب، كان العنف في الجنوب قد تصاعد بشكل غير متوقع، وحينها سجلت المنافذ الحدودية الشرقية دخولاً غير مسبوق لأجانب الى البلاد مع انباء وصول الجنرال الايراني قاسم سليماني الى بغداد. في ذلك الوقت كانت الحكومة، وبحسب مصادر أمنية، قد استعدت لبدء مواجهة

ما اعتبرتهم "مخربين" بعد تلميحات باحتمال نشوب "حرب اهلية" اذا استمر جزء من المحتجين بقطع الطرق وغلق المدارس. دفعت لارسال ضباط ريفعي المستوى الى الجنوب بصلاحيات "حاكم عسكري" حينها ظهر "سيناريو" مهاجمة بيوت المرجعية في النجف، وانهارت الخطة مساء اعلان استقالة عبد المهدي. استناداً لمعلومات جهاز امني حساس،

فان هناك ربطاً بين احداث دخول وفود اجانب الى العراق من جهة ايران واحراق قنصلية طهران في النجف ومهاجمة مقرات عسكرية في بابل والناصرية، ثم محاصرة مقبرة محمد باقر الحكيم في النجف ايضاً. وحصلت (المدى) على وثيقة تظهر اعداد الداخلين من منفذ زرباطية الحدودي مع ايران خلال الشهر الماضي، وتظهر الوثيقة التي لم يتسن التأكد منها، ارتفاع اعداد الوافدين الاجانب الى الضعف في بداية الاسبوع الماضي

والى اربعة اضعاف قبل ٤٨ ساعة فقط من استقالة رئيس الحكومة. ويقول مصدر يعمل في الجهاز الامني ل(المدى): "فرضية الطرف الثالث في احداث البلاد ما زالت قائمة، وبخول هذه الاعداد متزامناً مع تصاعد العنف قد يفسر لنا من هو هذا الطرف المجهول". وجاءت عبارة "الطرف الثالث" على لسان وزير الدفاع نجاح الشمري، الذي اتهم هذا الطرف قبل اسابيع قليلة، بضرب المتظاهرين، دون ان يوضح هوية هذه الجهة.

وبحسب الوثيقة الخاصة بحركة المسافرين عبر الحدود العراقية - الايرانية، فان عدد الوافدين الاجانب في يوم ٢٣ من الشهر الماضي، كان ٦٠٠ شخص دخل عبر الاراضي الايرانية الى البلاد، وهو اعلى عدد يسجل في تشرين الثاني. بعد يومين فقط وصل العدد الى نحو ٢ آلاف، ويوم ٢٧ من نفس الشهر -وهو آخر يوم احصيت فيه اعداد الوافدين- سجل دخول نحو ٤ آلاف اجنبي، فيما لم يسجل على طول الشهر دخول اي شخص يحمل

الجنسية العربية في الايام الاخيرة من الاسبوع الماضي. في اليوم الاخير لدخول الوافدين، بحسب الوثيقة، كان رئيس الوزراء عادل المهدي قد اصدر قرار "المواجهة" التي كشف جزءاً منها في المقطع القصير الذي افرجت عنه الحكومة بعد يوم واحد، وظهر فيه عبد المهدي متحدثاً مع الوزراء عن الاحتجاجات. يقول المصدر الامني الذي طلب عدم نشر اسمه لحساسية المعلومات: "في ذلك اليوم بدأ تكليف ٣ عسكريين الى

مدن الوسط والجنوب للسيطرة على الاحداث"، وهم جميل الشمري ارسل الى الناصرية، عبد الامير الزبيدي ارسل الى الحلة، وعلي الهاشمي الى النجف. في لحظة التكليف لم تكن الاحداث قد تصاعدت بعد في مدن الجنوب كما حدث بعد ذلك بيوم واحد، لكن المصدر يقول: "كانت هناك معلومات غير مؤكدة عن احتمال حدوث أعمال شغب من تديرير الطرف الثالث".

التفاصيل ص ٢

3 الفارديان: رئيس الوزراء القادم مطالب بالتعايش مع متظاهرين

الإعدام بحق أول ضابط أدين بقتل المتظاهرين

بغداد / المدى

أصدر القضاء، الأحد، حكماً بالإعدام على ضابط في الشرطة أدين بقتل متظاهرين، في أول حكم من نوعه منذ انطلاق الاحتجاجات الشعبية في البلاد قبل نحو شهرين، التي قتل فيها المئات. وحكمت محكمة استئناف واسط، بالإعدام على الضابط طارق الجابري، والسجن ٧ سنوات على الضابط عمر السعدون، بتهمة قتل المتظاهرين في تظاهرات سلمية خرجت في الأول من تشرين الأول الماضي في محافظة واسط. وفي محافظة النجف، تجددت الاشتباكات بين المتظاهرين

و"الطرف الثالث" وهم يحاولون اقتحام مرقد محمد باقر الحكيم، وتم استخدام الرصاص الحي في ساحة ثورة العشرين. واستمرت المواجهات الليلية بين المتظاهرين وقوة حماية مرقد الحكيم في النجف، بعد فشل وساطة من شيوخ عشائر ورجال دين في المحافظة. من جانبه، أعلن المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى، عبد الستار بيرقدار، الأحد، إصدار مذكرات قبض بحق المعتدين على المتظاهرين في النجف. وقال بيرقدار إن "الهيئة التحقيقية القضائية في محافظة النجف الأشرف تصدر مذكرات قبض بحق المعتدين على المتظاهرين في المحافظة".

"أحد الوضوح" اللبناني ضد البنوك وشيطة الحراك

متابعة / المدى

شهد لبنان، امس الأحد، يوماً جديداً من الاحتجاجات تحت اسم "أحد الوضوح" الذي يستهدف الاعتراض على سياسة مصرف لبنان، ومحاولة شيطة الحراك الاحتجاجي، وأفاد مراسل سكاي نيوز في بيروت بأن محتجين يتظاهرون في لبنان أمام مصرف لبنان المركزي في بيروت للاعتراض على سياسته المالية والتقديرة. وتنظم أمهات تحركاً في بيروت تحت عنوان "نساء ضد الحرب" للتأكيد على سلمية الحراك وصموده في وجه محاولات شيطنته. وفي المناطق اللبنانية ينظم المحتجون تحركات في البقاع والجنوب والشمال. ولم تتوصل القوى السياسية في لبنان إلى توافق بشأن اسم رئيس الحكومة المقبل، مما يضع موعد الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس في مهبط مشاورات مفتوحة الأجل.

المراد الذين يتنازعون مع بغداد عائدات النفط. لكنه أصبح الأحد أول رئيس حكومة يترك منصبه قبل نهاية ولايته، في عراق ما بعد العام ٢٠٠٣. استقال تحت ضغط المتظاهرين الذين يربطونه بفضيحة عمرها عشر سنوات، متهمين أعضاء من فريق أمنه الشخصي بارتكاب جريمة دامية في أحد مصارف بغداد. ولكن أيضاً بضغط من المرجعية الشيعية الأعلى في البلاد وحلفائه من الحشد الشعبي الذين دعوا أخيراً إلى "التغيير". وكان رئيس الوزراء المستقل، كما يقول



من أمام قلعة المطعم التركي وسط ساحة الاحتجاج.. (عدسة: محمود رؤوف)

سائرون: المتظاهرون هم الكتلة السياسية الأكبر

بغداد / المدى

القانونية في البرلمان ل(المدى) في عددها السابق قائلًا إن المادة ٨١ في الدستور أوردت مفردة (خلو منصب) رئيس الوزراء، على ان يحل محله في هذه الحالة رئيس الجمهورية، "لكن لم تشرح آلية تقديم الاستقالة. وتتنص المادة ٨١ أولاً على: -يقوم رئيس الجمهورية، مقرر رئيس مجلس الوزراء، عند خلو المنصب لأي سبب كان. وكان رئيس الحكومة قد وجه استقالته الى البرلمان، بينما الأخير لا يجد مادة قانونية تسمح له بقبولها او رفضها، فيما يشير النظام الداخلي للحكومة في المادة ١٨ الى ان هذا الاعلان يجب ان يوجه الى رئيس الجمهورية، لكن لم يأخذ عبد المهدي بهذا المسار. بالمقابل يرفض المتظاهرون اختيار رئيس للحكومة من الكتل السياسية فيما يقولون "نحن الكتلة الأكبر" وان سلوك الكتل السياسية خيبر الوزير "الحزبي مضيق للوقت" بحسب بيان نسب الى المتظاهرين. واعلنت كتلة سائرون، امس الأحد، تنازله عن "حقها" في ترشيح رئيس الوزراء المقبل باعتبارها الكتلة الأكبر، كما أعلنت ان المتظاهرين هم الكتلة السياسية الأكبر.

التفاصيل ص ٣

5 منتخبنا الوطني يطمح بالعلامة الكاملة أمام اليمن

6 ساطع راجي يكتب: جثة الاقطاع السياسي في العراق

7 انتفاضة تشرين.. ابنة ثورة العشرين وحاديها جواهري العراق

رينارد يرشح السعودية لمواجهة العراق بالمرعب الذهبي لخليجي 24

بغداد / المدى

صدارة المجموعة الاولى برصيد ٦ نقاط من فوزه في مباراتين على المنتخبين القطري والاماراتي في الجولتين الاولى والثانية من الدور الاول وكان اول منتخب يضمن التواجد في دور نصف النهائي. وتابع ان منتخبه يمتلك بديهة فرصة التأهل الى المربع الذهبي بشرط تحقيق الفوز الذي سيكون الخيار الوحيد له على المنتخب العماني لكرة القدم حامل اللقب في المباراة التي ستجري بينهما في الساعة الثامنة مساء اليوم الاثنين على ملعب عبد الله بن خليفة الدولي بنادي الدحيل الرياضي في ختام منافسات الجولة الثالثة والاخيرة للمجموعة الثمانية التي تضم الى جنبهما منتخبى الكويت والبحرين.

التفاصيل ص ٣

رشح مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم الفرنسي هيرفي رينارد منتخبه لمواجهة المنتخب الوطني العراقي في الساعة الخامسة والنصف مساء يوم الخميس المقبل ضمن منافسات دور نصف النهائي لبطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم الجارية منافساتها حالياً في العاصمة القطرية الدوحة. وأضاف بالمؤتمر الصحفي الذي عقده في فندق روندام بيست باي: انه يرغب في تهنئة المنتخب الوطني العراقي على مستوى الاداء الذي يقدمه لاعبه في البطولة الخليجية الحالية حيث منحه

منتقدوه، الحلقة الأضعف في وجه الأحزاب التي تحاول تشديد قبضتها على دولة ينخرها الفساد والمحسوبية. يقول أحد كبار المسؤولين الذين عملوا لفترة طويلة مع عبد المهدي "انه يجب الإجماع ويكره اتخاذ قرارات جذرية". لكن في مواجهة عشرات آلاف المتظاهرين الذين خرجوا إلى الشوارع، "كان مقتنعاً بأن عليه أن يقاوم ضد انقلاب". ويضيف المسؤول "كان (عبد المهدي) يعلم بأنه لا يستطيع أن يكون ثورياً وتمسك بحلفائه السياسيين لأنه ليس لديه أي حزب أو دعم شعبي".

التفاصيل ص ٣

قالوا إنه يريد السلطة ويكره اتخاذ القرارات الجريئة أوساطه: عبد المهدي كان مقتنعاً بأنه يقاوم ضد انقلاب

بغداد / أ ف ب

سينكر تاريخ العراق الحديث رئيس حكومة مستقيلاً يدعى عادل عبد المهدي، وصل إلى الحكم بديمقراطية توافقية كشخصية قادرة على الامساك بالعصا من النصف داخليا وخارجيا في بلد كان حينها مزهواً بالنصر، وخرج خاسراً حاملاً وزر عهد انتهى دامياً بمقتل أكثر من ٤٢٠ شخصاً طالبوا بحقوقهم. يعرف رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي البالغ من العمر ٧٧ عاماً، الذي تسلم منصبه في تشرين الأول ٢٠١٨، بأنه صاحب باع طويل في السياسة

العراقية. كانت أمام رجل الاقتصاد الذي ولد لعائلة شيعية في بغداد جذورها في الناصرية التي تعيش اليوم لياي دم ونار، والعارف بدهاليز الأوساط الدبلوماسية في العراق، مهمة رسم مستقبل العراق على مدى أربع سنوات. كانت لعبد المهدي انتماءات سياسية متعددة خلال عقود معارضة في المنفى لنظام الديكتاتور الراحل صدام حسين. وكان من المرتقب أن يكون جسراً بين قوى عدة، من المؤيدين لإيران صاحبة النفوذ الكبير في العراق، ومن حلفاء الولايات المتحدة، وأنصار استقلال القرار السياسي للبلاد، إضافة إلى

المراد الذين يتنازعون مع بغداد عائدات النفط. لكنه أصبح الأحد أول رئيس حكومة يترك منصبه قبل نهاية ولايته، في عراق ما بعد العام ٢٠٠٣. استقال تحت ضغط المتظاهرين الذين يربطونه بفضيحة عمرها عشر سنوات، متهمين أعضاء من فريق أمنه الشخصي بارتكاب جريمة دامية في أحد مصارف بغداد. ولكن أيضاً بضغط من المرجعية الشيعية الأعلى في البلاد وحلفائه من الحشد الشعبي الذين دعوا أخيراً إلى "التغيير". وكان رئيس الوزراء المستقل، كما يقول

التفاصيل ص ٣

سيناريوهات أمنية سبقت استقالة عبد المهدي حاولت قمع التظاهرات بالرصاص

عشية استقالة رئيس الوزراء؛ تهديدات لبيوت المراجع وأعمال شغب في سجون "الدواعش"

حدودنا مع إيران تسجل دخولا غير مسبوق لأجانب تزامنا مع حرق قنصلية طهران وأحداث الناصرية

□ بغداد / المدى

في الاسبوع الاخير الذي شهد فيه اعلان رئيس الوزراء استقالته من المنصب، كان العنف في الجنوب قد تصاعد بشكل غير متوقع، وحينها سجلت المنافذ الحدودية الشرقية دخولا غير مسبوق لاجانب الى البلاد مع انشاء وصول الجنرال الايراني قاسم سليماني الى بغداد.

في ذلك الوقت كانت الحكومة، وبحسب مصادر أمنية، قد استعدت لبدء مواجهة ما اعتبرتهم "مخربين" بعد تلميحات باحتمال نشوب "حرب اهلية" اذا استمر جزء من المحتجين بقطع الطرق وغلق المدارس.

محاولة السلطة السيطرة على الأوضاع دفعت لارسال ضباط رقبتي المستوى الى الجنوب بصلاحيات "حاكم عسكري" حينها ظهر "سيناريو" مهاجمة بيوت المرجعية في النجف، وانهيار الخطة مساء اعلان استقالة عبد المهدي.

استنادا لمعلومات جهاز امني حساس، فان هناك ربطا بين احداث دخول وفود اجانب الى العراق من جهة إيران واحراق قنصلية طهران في النجف ومهاجمة مقرات عسكرية في بابل والناصرية، ثم محاصرة مقبرة محمد باقر الحكيم في النجف ايضا. وحصلت (المدى) على وثيقة تظهر اعداد الداخلين من منفذ زرباطية الحدودي

«

جانب من تظاهرات ساحة التحرير.. (عدسة: محمود رؤوف)

تشرين الثاني. بعد يومين فقط وصل العدد الى نحو ٣ آلاف، ويوم ٢٧ من نفس الشهر - وهو آخر يوم احصيت فيه اعداد الوافدين- سجل دخول نحو ٤ آلاف اجنبي، فيما لم يسجل على طوال الشهر دخول اي شخص يحمل الجنسية العربية في الايام الاخيرة من الاسبوع الماضي.

يوم المواجهة

في اليوم الاخير لدخول الوافدين، بحسب الوثيقة، كان رئيس الوزراء عادل المهدي قد اصدر قرار "المواجهة" التي كشف جزءا منها في المقطع القصير الذي افرجت عنه الحكومة بعد يوم واحد، وظهر فيه عبد المهدي متحدئا مع الوزراء عن الاحتجاجات. يقول المصدر الامني الذي طلب عدم نشر اسمه لحساسية المعلومات: "في ذلك اليوم بدأ تكليف ٣ عسكريين الى مدن الوسط والجنوب للسيطرة على الاحداث"، وهم جميل الشمري ارسل الى الناصرية، عبد الامير الزبيدي ارسل

الى الحلة، وعلي الهاشمي الى النجف. في لحظة التكليف لم تكن الاحداث قد تصاعدت بعد في مدن الجنوب كما حدث بعد ذلك بيوم واحد، لكن المصدر يقول: "كانت هناك معلومات غير مؤكدة عن احتمال حدوث اعمال شغب من تدبير الطرف الثالث".

يوم ٢٧ الماضي قبل يومين من الاستقالة، اعلنت قيادة العمليات المشتركة، المرتبطة برئيس الوزراء، عن تشكيل خلايا ازمة برئاسة المحافظين لضبط الامن وفرض القانون في المحافظات. وقالت القيادة في بيان انه "لأهمية ضبط الامن وفرض القانون في المحافظات وحماية المؤسسات والمصالح العامة والخاصة وحماية المواطنين، تم تشكيل خلايا ازمة برئاسة المحافظين".

واضافت انه "بحسب توجيهات رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة تقرر تكليف بعض القيادات العسكرية ليكونوا اعضاء في خلية

الازمة لتتولى القيادة والسيطرة على كافة الاجهزة الامنية والعسكرية في المحافظة ولمساعدة المحافظين في اداء مهامهم". في نهار نفس اليوم، بثت صفحة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي على فيسبوك جزءا من جلسة مجلس الوزراء التي عقدت يوم ٢٦ تشرين الثاني الماضي. قال عبد المهدي حينها بان حكومته "لن تقف مكتوفة الايدي" على عمليات تعطيل الدوام.

وحذر رئيس الوزراء في المقطع من "حرب اهلية" اذا استمرت عمليات التابعين لاعلامي سابق ومتهمين باعمال تخريب، القوا رمانات يدوية على مكافحة الشغب عند الجسر".

في ذلك اليوم ايضا جرت اعمال شغب واسعة في احد السجون في مدينة الموصل. وقال المصدر الامني ان "محاولة هروب فاشلة قد جرت في ذلك اليوم من التسفيرات"، مبينا ان السجن كان يضم اراهابيين وآخرين محكومين بالاعدام.

قبل الاستقالة

مساء يوم ٢٨، قبل ٢٤ ساعة من استقالة عبد المهدي، احرقت السلطات خيم المعتصمين في الناصرية قرب جسر الزيتون، اُنذاك بدأ الاعلان الرسمي

عن الصدام بين المتظاهرين والقوات الامنية. في التوقيت نفسه كانت اعداد المتظاهرين تتصاعد في ساحة ثورة العشرين في النجف، بينما هاجم محتجون مقر مكافحة الشغب في بابل. وقال حيدر ماجد، ناشط في مدينة الحلة ل(المدى) ان "جهات مجهولة حرضت متظاهرين على مهاجمة المقر ثم اختفت اثناء الاشتباكات".

في اليوم نفسه حدث قتل ١٣ شخصا عند جسر الاحرار. وقال المصدر الامني ان "مجموعة من المحتجين التابعين لاعلامي سابق ومتهمين باعمال تخريب، القوا رمانات يدوية على مكافحة الشغب عند الجسر".

في ذلك اليوم ايضا جرت اعمال شغب واسعة في احد السجون في مدينة الموصل. وقال المصدر الامني ان "محاولة هروب فاشلة قد جرت في ذلك اليوم من التسفيرات"، مبينا ان السجن كان يضم اراهابيين وآخرين محكومين بالاعدام.



صور شهداء ذي قار تزين باحة مجلس النواب حقوق الإنسان ترفض الاستخدام المتواصل للرصاص الحي

إلى عشائر المحافظة وتقديم التعازي لذوي الشهداء. في سياق متصل، طالبت حقوق الإنسان النيابية، الأجهزة الأمنية بعدم استخدام الرصاص الحي لقمع المتظاهرين، فيما دعت رجال الدين والعشائر الى ضبط النفس و"درء الفتنة". وقال رئيس اللجنة النائب ارشد الصالحي في مؤتمر صحفي عقده داخل مجلس النواب إن لجنته تتابع عن كثب مجريات أحداث التظاهرات الاخيرة في عدد من المحافظات العراقية. و اضاف "أنا ومن خلال التنسيق مع مفوضية حقوق الإنسان وجدنا سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى من شباب الثورة الإصلاحية المطالبة بالتغيير".

إلى عشائر المحافظة وتقديم التعازي لذوي الشهداء. في سياق متصل، طالبت حقوق الإنسان النيابية، الأجهزة الأمنية بعدم استخدام الرصاص الحي لقمع المتظاهرين، فيما دعت رجال الدين والعشائر الى ضبط النفس و"درء الفتنة". وقال رئيس اللجنة النائب ارشد الصالحي في مؤتمر صحفي عقده داخل مجلس النواب إن لجنته تتابع عن كثب مجريات أحداث التظاهرات الاخيرة في عدد من المحافظات العراقية. و اضاف "أنا ومن خلال التنسيق مع مفوضية حقوق الإنسان وجدنا سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى من شباب الثورة الإصلاحية المطالبة بالتغيير".

إلى عشائر المحافظة وتقديم التعازي لذوي الشهداء. في سياق متصل، طالبت حقوق الإنسان النيابية، الأجهزة الأمنية بعدم استخدام الرصاص الحي لقمع المتظاهرين، فيما دعت رجال الدين والعشائر الى ضبط النفس و"درء الفتنة". وقال رئيس اللجنة النائب ارشد الصالحي في مؤتمر صحفي عقده داخل مجلس النواب إن لجنته تتابع عن كثب مجريات أحداث التظاهرات الاخيرة في عدد من المحافظات العراقية. و اضاف "أنا ومن خلال التنسيق مع مفوضية حقوق الإنسان وجدنا سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى من شباب الثورة الإصلاحية المطالبة بالتغيير".

أوامر استقدام بحق الياسري عشية حرق القنصلية الإيرانية في النجف

من يوم أمس الأخبار المتداولة في بعض صفحات التواصل الاجتماعي بشأن صدور أمر استقدام بحقه. ويرفض المتظاهرون بقاء القوى السياسية التي يرون انها تدين في المحافظة. وبين الياسري خلال بيان حصلت (المدى) على نسخة منه أنه "سيذهب إلى محكمة النجف للإدلاء بالشهادة التي يمتلكها بخصوص الاحداث المؤسفة التي جرت في المحافظة والتي راح ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى. وأوضح الياسري "سنبين كافة الأمور المتعلقة بالأحداث، ونحن على اطمئنان تام من عدالة القضاء المحترم". فيما نفى لؤي الياسري في وقت سابق



ايضا في وقت متأخر من مساء نفس اليوم احرقت القنصلية الإيرانية في النجف، وتسربت انباء عن تجمع محتجين قرب منزل المرجع الديني علي السيستاني، حينها بدأت بعض الفصائل المسلحة بالتوافد الى المدينة القديمة دفاعا عن المرجع. يقول ياسر علي، ناشط في النجف ل(المدى): "لم يصل احد من المتظاهرين الى قرب بيوت المراجع"، معتبرا تلك الانباء بانها "مؤامرة لقمع التظاهرات".

قتل ٨ نجفيين في ذلك اليوم وجرح ٥٠٠ آخرين في الاحداث التي جرت بعد احراق القنصلية، قبل ان تتصاعد الاحداث ويجتمع المتظاهرون قرب قبر محمد باقر الحكيم في المدينة.

مهاجمة مقرات أمنية بالمقابل كان محتجون في الناصرية قد احرقوا مقر قوات الرد السريع في المحافظة، واتهم القائد العسكري جميل الشمري (اعفي من منصبه قبل يومين) وقائد الشرطة حينها اللواء محمد محسن المعروف باسم "ابو الوليد" بعد احداث متسارعة مستمرة حتى الآن، بقتل نحو ٥٠ متظاهرا واصابة ٧٠٠ آخرين.

في يوم استقالة عبد المهدي، قالت اطراف في الناصرية ان جهات سياسية وتحديدا "حزب الفضيلة" يقف وراء اعمال التحريض لمصلحه السياسية، كما ادعت اطراف اخرى في النجف ان جهات دينية متطرفة مثل "مجموعة الصرخي" تقف وراء محاولات حرق قبر الحكيم.

وارتفع عدد القتلى في النجف بعد احداث محاصرة القبر الى ١٣ قتيلًا، فيما تسربت معلومات عن نية جهات احراق قيادة شرطة ذي قار التي تحاصرها منذ ايام وفي داخل البناية "ملفات مهمة" تخص اراهابيين.

بالمقابل قال وزير العدل فاروق الشواني، إن عشائر الناصرية ساهمت في حماية سجن الناصرية المركزي "إلى جانب القوات الأمنية، في اشارة فهم منها وجود محاولات لكسر السجن الذي يضم اخطر مسلحي "داعش". علي الغزي، متظاهر في الناصرية يؤكد ان الاحتجاجات في المدينة المنذلة منذ نحو شهرين "ليست سياسية ولا تضم احزابا".

ويقول في اتصال امس مع (المدى): "السلطة تنشر اكاذيب لقمع التظاهرات وعناصر أمنية لتأجيج الأوضاع"، مبينا ان العنف الذي تصاعد في الناصرية سببه "غضب السكان على القوات الامنية التي قتلت اولادهم بدم بارد".

العراق، مطالبين بإحالة كل من سفك الدم العراقي الى المحاكمة. وقالت النائبة عن الاقليات بدياء خضر في مؤتمر صحافي، بمشاركة عدد من نواب الاقليات من مختلف القوميات والايمان: "نحن نواب الاقليات من مختلف القوميات والايمان في البرلمان العراقي، نعلن تضامننا مع اهالي وسط وجنوبي العراق، لما حصل من مجزرة كبيرة في ذي قار والنجف، ونطالب بإحالة كل من سفك الدم العراقي الى المحاكمة".

وشددت خضر على "ضرورة بناء وطن حر مدني وديمقراطي يعبر الجميع عن افكاره وحرية". وتابعت قائلة "إيماننا منا بان المواطنة هي اساس الوطن، نعلن تضامننا مع اهالي النجف وذي قار، وكافة المحافظات العراقية".

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخرى كريم

المدير العام غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي علي حسين

سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي

بغداد، شارع ابو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

كرديستان، أرميل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بيروت، الحرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



البرلمان يقبل استقالة عبد المهدي ويخاطب رئيس الجمهورية لتكليف رئيس وزراء

سائرون تتنازل عن ترشيح رئيس الحكومة: نحن الكتلة الأكبر

صوت مجلس النواب امس على استقالة رئيس الحكومة عادل عبد المهدي، فيما أعلن رئيس البرلمان محمد الحلبوسي انه ستتم مخاطبة رئيس الجمهورية برهم صالح لتسمية رئيس وزراء جديد. وقال الحلبوسي بعد التصويت على قبول استقالة عبد المهدي انه "ستتم مخاطبة رئيس الجمهورية لتسمية رئيس وزراء جديد". وأضاف ان "ذلك يكون بحسب المادة ٧٦ من الدستور".

القضاء وحسم ملفات الفساد الرئيسية بالاستعانة بالخبرات الدولية، فضلا عن تحرير الدولة ومؤسساتها من نظام المحاصصة واعتماد معايير الكفاءة والمهنية والنزاهة وتكافؤ الفرص". إلى ذلك، كشف رئيس كتلة بيارق الخير البرلمانية، محمد الخالدي، عن فتح باب الشكوى أمام ذوي الضحايا المتظاهرين الذين قتلوا وأصيبوا، خلال الشهرين الماضيين، لمحاكمة رئيس الحكومة المستقيل.

وأوضح الخالدي، أن محاكمة رئيس الحكومة، عادل عبد المهدي، ستتم من خلال المشتكين عليه من ذوي الضحايا، والمصابين، المتظاهرين، إذ أن مجلس القضاء فتح أمامهم باب الشكوى.

وأضاف الخالدي أن مجلس القضاء العراقي، يعمل على جمع توقيعات شكاوى، من المواطنين المتضررين، ومن بعد ذلك ستتم محاكمة رئيس الحكومة المستقيل عبد المهدي، ودعا مجلس القضاء الأعلى، في بيان السبت، ٣٠ تشرين الثاني، المصابين أو ذويهم وذوي القتلى من المتظاهرين لتسجيل إفاداتهم.

وحسب البيان، يدعو مجلس القضاء الأعلى العراقي، المصابين، وذوي القتلى، إلى مراجعة الهيئات التحقيقية في محافظتي ذي قار، والنجف الأشرف، لتسجيل إفاداتهم بخصوص الجرائم التي ارتكبت بحقهم خلال التظاهرات.

وأفاد مصدر من مفوضية حقوق الإنسان في تصريح صحفي بارتفاع حصيلته قمع التظاهرات في وسط وجنوبي البلاد، إلى أكثر من ٤٠٠ قتيل، و١٩ ألف جريح، وحسب المصدر الذي تحفظ بالكشف عن اسمه، أن الإحصائية الشاملة منذ بدء التظاهرات في العراق، مطلع تشرين الأول الماضي، وحتى يوم ٣٠ تشرين الثاني، بلغت ٤٣٢ قتيلًا، وأضاف المصدر: "أما عدد المصابين خلال الفترة الزمنية المذكورة، فقد ارتفع إلى ١٩١٣٦ مصابا، من المتظاهرين، والقوات الأمنية".



□ بغداد / المدى

وتنص المادة ٧٦ / أولاً على انه:- يكلف رئيس الجمهورية، مرشح الكتلة النيابية الأكثر عددا، بتشكيل مجلس الوزراء، خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ انتخاب رئيس الجمهورية. وسقط عبد المهدي في مطب "السكوت الدستوري" وتعارض القوانين عندما قدم استقالته، إذ لا يعالج الدستور بمواده التي تفوق المادة ١٤٠ مادة "استقالة رئيس الوزراء"، وكان رئيس الحكومة "لا يستقبل ابدأ" في العراق، بحسب وصف قانونيين.

وتحدث سليم همزة عضو اللجنة القانونية في البرلمان لـ(المدى) في عددها السابق قائلاً إن المادة ٨١ في الدستور أوردت مفردة (خلو منصب) رئيس الوزراء، على أن يصل محله في هذه الحالة رئيس الجمهورية، لكن لم تشرح آلية تقديم الاستقالة.

وتنص المادة ٨١ أولاً على:- يقوم رئيس الجمهورية، بمقام رئيس مجلس الوزراء، عند خلو المنصب لأي سبب كان.

وكان رئيس الحكومة قد وجه استقالته الى البرلمان، بينما الاخير لا يجد مادة قانونية تسمح له بقبولها او رفضها، فيما يشير النظام الداخلي للحكومة في المادة ١٨ إلى ان هذا الاعلان يجب ان

يوجه الى رئيس الجمهورية، لكن لم يأخذ عبد المهدي بهذا المسار.

بالقابل يرفض المتظاهرون اختيار رئيس للحكومة من الكتل السياسية فيما يقولون "نحن الكتلة الأكبر" وان سلوك الكتل السياسية خيار الوزير الحزبي "مضيعة للوقت" بحسب بيان نسب الى المتظاهرين.

واعلنت كتلة سائرون، امس الاحد، تنازله عن "حقها" في ترشيح رئيس الوزراء المقبل باعتبارها الكتلة الأكبر. وقال رئيس الكتلة النائب نبيل الطرقي في مؤتمر صحفي عقده بمشاركة نواب الكتلة إنه "بعد صدور قرار البرلمان يقبل استقالة عبد المهدي وتكليف



جلسة سابقة لمجلس النواب

رئيس الجمهورية بترشيح بديل عنه، وبما ان تحالف سائرون هو الكتلة الأكبر بناء على الانتخابات وانطلاقاً من توجيهات السيد مقتدى الصدر بانتهاء المحاصصة الحزبية والطائفية يعلن تحالف سائرون تنازله عن هذا الحق للمتظاهرين". وأضاف أن "الشعب هو صاحب القرار"، معلناً ان "مرشح الشعب هو خيارنا وعلى رئيس الجمهورية مراعاة ذلك". من جانبه قال النائب عن الكتلة جواد الموسوي، في بيان مقتضب إن سائرون "تعلن وتعلم رئيس الجمهورية عن تنازله عن حقها في ترشيح رئيس الوزراء باعتبارها الكتلة الأكبر وتوافق

على المرشح الذي سيختاره الشعب". وقبل ساعات من جلسة البرلمان، ذكرت صفحة مقربة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، انه اذا التزم "الثوار" بسلمية التظاهرات بالنجف على الاحزاب غلق مقراتهم.

وكتبت على صفحة محمد صالح العراقي في فيس بوك: "النجف مقدسة لا للحرق، لا للتعف، سلمية".

وأضاف "اذا التزم الثوار بسلميتهم في (النجف الاشرف) فعلى كل الاحزاب غلق مقراتهم فيها فوراً".

كما نقلت وسائل الاعلام عن مصدر في تحالف الفتح عدم ترشيحه أي شخصية خلفا لعبد المهدي.

إثر إعلان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي استقالته من منصبه، الجمعة، تناقل رواد مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات القليلة الماضية، عدداً من الأسماء المرشحة لخلافته.

وضمنت قائمة المرشحين لخلافة عبد المهدي، رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، والنائب عن ائتلاف دولة القانون محمد السوداني، ووزير الشباب السابق عبد الحسين عيطان، والنائب عن تحالف النصر عدنان الزرفي، والسياسي المستقل عزت الشايندر. الامر الذي اثار سخرية من قبل المحججين الذين رفعوا شعاراً "الجميع في سلة واحدة، ولا عودة الى المحاصصة". ونفى بعض

من جرى تداول اسمه في القائمة، ومنهم فائق زيدان، الذي اتهم من اسماهم "جيوشاً إلكترونية" بالترويج لخبر ترشحه رئيساً للوزراء، الى ذلك، أعلن رئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي، عن مبادرة وطنية.

وقال مكتب العبادي في بيان "المبادرة تضمنت تشكيل حكومة جديدة في ٢٠١٩/١٢/١٥، برنامح مؤقت بحدود زمنية ترأسها شخصية مستقلة، تتولى ضمان تمثيل المتظاهرين بتعيين معاون لرئيس الوزراء لشؤون التظاهرات لضمان تحقيق المطالب وإشراك الشعب بادارة المرحلة المؤقتة".

ولفت البيان الى أن الحكومة الجديدة

تتولى "ايضا اطلاق سراح المعتقلين السلميين والكشف عن الجناة والقتلة بحق المتظاهرين السلميين وقوات الامن ومحاسبتهم وتعويض ذوي الشهداء، والقيام بتعديلات منصفة لقانون الانتخابات ضامنة لكسر الاحتكار السياسي، وتشكيل مفوضية انتخابات مستقلة، واجراء الانتخابات العامة المبكرة بأشراف دولي خلال ستة اشهر".

وتابع أن "الحكومة الجديدة المنتخبة تتولى إجراء التعديلات الدستورية، وحصر السلاح بيد الدولة، وإنهاء ملفات المعتقلين والمفقودين والمغييبين في جميع محافظات العراق، واصلاح

الغارديان: رئيس الوزراء القادم مطالب بالتعايش مع متظاهرين في أكثر من مكان

□ ترجمة / حامد أحمد

رئيس الوزراء الجديد الذي سينتخبه البرلمان خلفا لعادل عبد المهدي سيضطر الى التعايش مع وضع مضطرب على نحو كبير ينتشر في انحاء مختلفة من البلاد دفع بقوات أمنية للوقوف بوجه محتجين على مدى شهرين. هناك مخاوف متزايدة من ان البلاد قد تتعرض لنفك تام.

أقدمت قوات أمنية على قتل ما لا يقل عن ٤٥ مدنيا كانوا يمارسون حق التظاهر في مدينة الناصرية الخميس، في واحدة من أسوأ الحوادث التي رافقت موجة الاحتجاجات الأخيرة ضد الحكومة. إجراءات الحكومة كانت تهدف الى ان تظهر قوتها الهجينة عقب الهجوم على القنصلية الإيرانية في النجف الاربعاء وحرقها، كان هجوما ينم عن اقوى تعبير حتى الآن يقوم به المتظاهرون العراقيون لمشاعر العداة ضد ايران.

لكن اسلوب القمع لم يؤد سوى الى تفاقم الاستياء عبر مناطق وسط وجنوبي العراق و الموقف المتأزم بين محتجين جسيورين معاصمين في الشوارع وطبقة سياسية حاكمة أصبحت اكثر تحذوقا.

ما يدعو للقلق الآن هو فيما اذا سيبقي عراق ما بعد عام ٢٠٠٣ قائما بعد ١٦ سنة على الغزو الذي اسقط نظام الحكم السابق وغير توازن القوى في المنطقة.

بسام كاظمي، طبيب من بغداد يقول "بعد مغادرة الاميركان للطبقة الحاكمة بالسرقة اكثر من اي فترة مضت والكل يغيض النظر عن ذلك، النظام بني على المحاصصة الطائفية والكل يسرقون، لكن ما يميز هذه الاحتجاجات هو لا وجود لعامل طائفي يدفعها سوى عامل المواطنة فهو الذي يقودها".

سرقة موارد الدولة من قبل الاحزاب السياسية كان المحفز الرئيس لحركة الاحتجاج التي قادها شباب مسلوحة حقوقهم الشرعية انضمت اليهم طبقات اجتماعية اخرى ووصل عددهم الى اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ شخص يتظاهرون بشكل سلمي في بغداد ومدن اخرى. توجي دودج، بروفييسور علاقات دولية في كلية لندن للعلوم الاقتصادية وباحث بالشأن العراقي لفترة طويلة، قال ان نظام حكم ما بعد عام ٢٠٠٣ الذي غرس فسادا في الدولة العراقية، وكذلك طائفية وإكراهها، كان قد بدأ

□ بغداد / اف ب

بالنفك ونجم عنه ازدياد بحالات العنف. واضاف دودج قائلاً "نظام حكم معد سابقا مبني على الطائفية نصبتة الولايات المتحدة في العراق بعد العام ٢٠٠٣ مشكل من نخب سياسية كانت في المنفى ضمن معارضي صدام حسين. نظام الحكم هذا قسم المجتمع العراقي لطوائف متناحرة ثم ما لبث ان وصل التناحر الى صفوف الطبقات السياسية نفسها واصبح ذلك واضحا للعيان اكثر بمرور الزمن ونبت فشله وعدم شرعيته".

قال دودج "لم يعد الشعب ينظر اليهم على انهم مناضلين ابطال بل بدأ ينظر اليهم كسراق أفاقين، مما حدى بهذه النخب السياسية لاعتمادها على فصائل مسلحة لحمايتها وقمع معارضتها من اجل البقاء في السلطة، وبداناً ننظر لهذا التوجه وهو يصل الى اعلى مراحل".

رغم عتاشر في جنوبي العراق، حيث تركزت اراقة الدماء مؤخراً، ظهرت القوات امنية في اعقاب احداث القتل متهمينهم بانهم موجون من قبل مسؤولين ايرانيين لعبوا دورا مركزيا في احداث القمع. ايران لعبت دورا بارزا في شؤون العراق على مدى فترات ما بعد الغزو الاميركي للبلد و زاد ذلك التدخل منذ انسحاب القوات الاميركية عام ٢٠١١. الجنرال قاسم سليماني كان عنصرا مركزيا في عملية القمع موجهها باتخاذ رد مميت بدأ منذ شهر تقريبا.

رغم عتاشر في محافظة ذي قار طالبوا بحاسبة قوات امنية وزعماء فصائل مسلحة عن مسؤوليتهم باحداث القتل في الناصرية. وقال مسؤول اقليمي مطلع على السياسة الايرانية في المنطقة ان هذا الموقف يضيف تعقيدا جديدا لهذه التطورات التي تعتبر من اكثرها حدة تواجهها ايران في عراق ما بعد صدام مشيرا الى انهم مقتنعون بان الاميركان من يقف وراء ذلك وهذا يدل على تخبطهم.

البرلمان العراقي امامه ١٥ يوما لتعيين رئيس وزراء جديد، ولكن حسب المقاييس السابقة كانت تعقد صفقات تمتد لاشهر لتعيين مرشح. الفشل بالتوصل لاجماع عابر للمحاصصة الحزبية قد يوقع العراق في هاوية. محمود القيسي، حداد من شرقي بغداد، يقول "اذا فعلوا ذلك فانهم سينتهون وكذلك نحن، ولكن اقسام بان هؤلاء السراق قد اخذوا يومهم. أما نحن فلن نرجع الى البيت وهم لا يستطيعون الاستمرار. انها ثورة".

قالوا إنه يريد السلطة ويكره اتخاذ القرارات الجريئة

أوساطه: عبد المهدي كان مقتنعا بأنه يقاتل ضد انقلاب

سنوات. كانت لعبد المهدي انتماءات سياسية متعددة خلال عقود معارضته في المنفى لنظام الديكتاتور الراحل صدام حسين. وكان من المرجح أن يكون جسراً بين قوى عدة، من المؤيدين لإيران صاحبة النفوذ الكبير في العراق، ومن حلفاء الولايات المتحدة، وأنصار استقلال القرار السياسي للبلاد، إضافة إلى الكرد الذين يتنازعون مع بغداد عائدات النفط.

لكنه أصبح الأحد أول رئيس حكومة يترك منصبه قبل نهاية ولايته، في عراق ما بعد العام ٢٠٠٣. استقال تحت ضغط المتظاهرين الذين يريدون بفضيحة عمرها عشر سنوات، متهمين أعضاء من فريق أمنه الشخصي بارتكاب جريمة دامية في أحد مصارف بغداد. ولكن أيضا بضغط من المرجعية الشيعية الأعلى في البلاد وحلفائه من

الحشد الشعبي الذين دعوا أخيراً إلى "التغيير". وكان رئيس الوزراء المستقل، كما يقول منتقدوه، الحلقة الأضعف في وجه الأحزاب التي تحاول تشديد قبضتها على دولة ينخرها الفساد والمحسوبية. يقول أحد كبار المسؤولين الذين عملوا لفترة طويلة مع عبد المهدي "إنه يحب الإجماع ويكره اتخاذ قرارات جذرية". لكن في مواجهة عشرات آلاف المتظاهرين الذين خرجوا إلى الشوارع، "كان مقتنعا بأن عليه أن يقاتل ضد انقلاب". ويضيف المسؤول "كان (عبد المهدي) يعلم بأنه لا يستطيع أن يكون ثورياً وتمسك بحلفائه السياسيين لأنه ليس لديه أي حزب أو دعم شعبي. عرف رئيس الحكومة المستقيل السياسة على يد والده الذي كان وزيراً في عهد الملكية التي سقطت عام ١٩٥٨ في العراق. فانضم في بداياته إلى حزب البعث الذي



أوصل صدام حسين إلى سدة الحكم في أواخر السبعينيات.

وبعد ذلك، صار عبد المهدي معارضاً شرساً لنظام صدام، أولاً في صفوف الشيوعيين، ثم بـ"سيف" الإسلاميين، في منفاه بين سوريا ولبنان، قبل أن يعود إلى بغداد بعد سقوطها في أعقاب الغزو الأميركي للبلاد في العام ٢٠٠٣.

في تلك المرحلة، صار عبد المهدي قيادياً بارزاً في المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، وهي حركة أسسها محمد باقر الحكيم، الذي تعرض ضريحه في النجف للحرق. كان عبد المهدي حينها رفيقاً لزعيم منظمة "بدر" هادي العامري. بعد كل تلك التجارب، انسحب عبد المهدي من التشكيلات السياسية، وقدم نفسه كمستقل. ويقول أحد المسؤولين السابقين طالباً عدم كشف هويته إن تلك التقلبات الكثيرة في السياسة "تقول إن عبد المهدي يريد شيئاً واحداً فقط: السلطة".

بدأ مشواره في السياسة العراقية كعضو في مجلس الحكم المؤقت الذي شكلته القيادة العسكرية الأميركية بعد العام ٢٠٠٣، ثم اختير لفترة وجيزة وزيراً للمالية في الحكومة الانتقالية، قبل أن يصبح نائباً لرئيس الجمهورية بعد أول انتخابات متعددة الأحزاب في العراق العام ٢٠٠٥.

في العام ٢٠١٤، عين عبد المهدي وزيراً للنفط في حكومة رئيس الوزراء آنذاك حيدر العبادي، لكنه استقال من المنصب بعد عامين.

في ٢٥ تشرين الأول ٢٠١٩ ومع تسلمه منصبه، أكد رئيس الحكومة المستقيل الذي يتحدث الفرنسية والإنكليزية بطلاقة، أن كتاب الاستقالة "في جيبي". لكنه لم يخرجها الا بعد شهرين من الاحتجاجات التي أسفرت عن مقتل أكثر من ٤٢٠ شخصاً.

موقع أميركي : ناشطة تتولى حملة لإحياء مكتبة الموصل المركزية من جديد

□ ترجمة حامد أحمد



العراقيون دائماً ما يصفون أنفسهم على أنهم فخر الأدب في العالم العربي - المثل العربي التقليدي الذي يقول : " مصر تكتب ولبنان تنشر والعراق يقرأ " يتردد صدها عبر الجهود التي تقوم بها ، تهاني صالح ، وهي امرأة عراقية شابة دفعها شغفها بالكتب لإعادة بناء مكتبة في الموصل كتاباً كتاباً بعد انتهاء حكم تنظيم داعش الإرهابي على المدينة .

كان قسم الصحف القديمة ، تاريخ العراق كله كان مسجلاً هنا وأول جريدة عراقية يمكن العثور عليها في هذه المجموعة . كتبت سعيدة جداً بالعثور عليها ، كان هذا أجمل مشهد يمكن أن أراه بعد الحرب . اتصلت صالح بمدون أحداث الموصل تحت حكم داعش ، عمر محمد ، الذي دون الوقائع تحت عنوان عين على الموصل ، وأخبرته باكتشافها . ثم قام كلاهما بالاتصال بأخريين للمساعدة بنقل الكتب المتبقية الى موقع مؤقت داخل جامعة الموصل . جلبت محاولاتهم أول مرة ٢٠ متطوعاً من الشباب ثم استمر العدد بالازدياد . متطوع آخر يدعى ، علي البارودي ، وهو مصور ومحاضر لمادة الترجمة في جامعة الموصل ساعد بأخبار العالم الخارجي عن محاولة المجموعة أحياء مكتبة الموصل من خلال بث شريط فيديو على مواقع التواصل يصور العمل الجاري لأنقاذ كتب المكتبة في مسعى لجذب الاهتمام الدولي من حكومات ومنظمات ومترجمين لاسلامها بآحياء المكتبة .



قالت صالح " مبادرتنا بإنقاذ الكتب كانت مهمة بالنسبة لنا لإعادة إحياء المدينة من جديد بعد دمارها ، إحياء هذه الكتب أعطتنا قوة و أمل بأننا نستطيع التعافي وإرجاع المدينة تحف على قديمها من جديد .

عن VOA

الذي فرضوه على النساء ولو لمرة واحدة . لم أغادر البيت على مدى ٩٤٤ يوماً حتى لو كان خروجي للتسوق . أغلب الوقت كنت أسأل نفسي ، ما هو الخطأ الذي ارتكبته ؟ لماذا علي أن اترك دراستي ؟ لماذا لا أستطيع التحرك بحرية ، ما الذي فعلته لاستحق تهجيري من مدينتي ؟ ولكن لا يسعني أن أجد جواباً .

خلال فترة الإنعزال تلك سمعت صالح من خلال أصدقاء عملا في الكلية بما كان يحصل في المكتبة المركزية لجامعة الموصل . أخبروها بأن مسلحي داعش حبسوه في الطابق الأول من البناية ذات الطوابق الأربع وأجبروهم على طباعة كتيبات دعائية للتنظيم . وتستدرك صالح بقولها " أخذ الطلاب أخبرني بأن مسلحي داعش كانوا يحرقون الكتب لأغراض الطبخ أو التدفئة . كانوا يجهلون قيمة تلك الكتب

ما تزال صالح تتذكر اليوم عندما رأته شرفة بيتها عمدة خان كثيفة سوداء ترتفع في السماء بعد أن تم إحراق المكتبة من قبل تنظيم داعش في محاولة لتلافي ضربات التحالف الجوية . ثم قالت " النار كانت تبدو جنوبية . كان بيتنا بعيداً جداً عن المكتبة ولكن كنت ما أزال أرى الدخان وهو يرتفع فوق الغيوم . الأوراق والمعدات المحترقة تسببت بطبقة كثيفة من الدخان الأسود

بالإزهار خلال العام ١٩٦٧ عندما قامت ٦٠ مكتبة محلية خاصة بالترجع لها من مجموعاتهم التاريخية . وأصبحت بعد ذلك مركزاً للبحوث في الموصل يزورها ما يقارب من ١٠,٥٠٠ طالب يومياً . في شباط عام ٢٠١٥ أشارت تقارير محلية الى أن مسلحي داعش قاموا بتحميل ست عجلات بيك أب لديهم تحمل لوحات سورية بكتب من مكتبة جامعة الموصل المركزية من جميع العناوين الدينية والفلسفية والشعر والأدب ، وذهبوا بها الى ضواحي المدينة وقاموا بإحراقها جميعاً هناك . وفي بيان لها قالت مدير عام منظمة اليونسكو للتربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة ، إيرينا بوكوفا " هذا التخريب يؤشر لمرحلة جديدة من طمس للثقافة تنفذ في مناطق تحت سيطرة مجاميع مسلحة متطرفة في العراق .

تأسست المكتبة المركزية في العام ١٩٢١ وكانت تضم ما يقارب من مليون كتاب في مختلف المجالات العلمية والأدبية والفلسفية والقانون والثقافية بالإضافة الى أرشيف تاريخية قديمة ومخطوطات يعود عمرها للعهد العثماني وصحف عراقية قديمة . مدير المكتبة المركزية ، محمد جاسم الحمداني ، قال إن المكتبة بدأت

صالح التي تبلغ من العمر الآن ٢٨ عاماً ، كانت في المرحلة الأخيرة من دراستها في كلية العلوم الاقتصادية عندما هاجم تنظيم داعش الموصل في ٤ حزيران عام ٢٠١٤ . ومنذ ذلك الحين وطموحها يدفعها لمساعدة مدينتها للتعافي من حكم داعش واستعادة الإرث الثقافي للمدينة . وتستذكر الناشطة صالح فترة حياتها تحت حكم داعش في لقاء لها مع موقع VOA الإخباري الأميركي حيث تقول " عندما كان داعش يحتل الموصل ، كان الوضع وكأننا مشلولين بشكل كامل ، لم يكن لنا سيطرة على أي شيء ولم يكن بمقدورنا فعل أي شيء ، كان وضعنا شاذاً مليء بالترقب والخوف والندم . كل ما كان علينا فعله هو البقاء أقبوا للحفاظ على أنفسنا من أن نتلوث بالظلمة التي جلبها داعش إلينا .

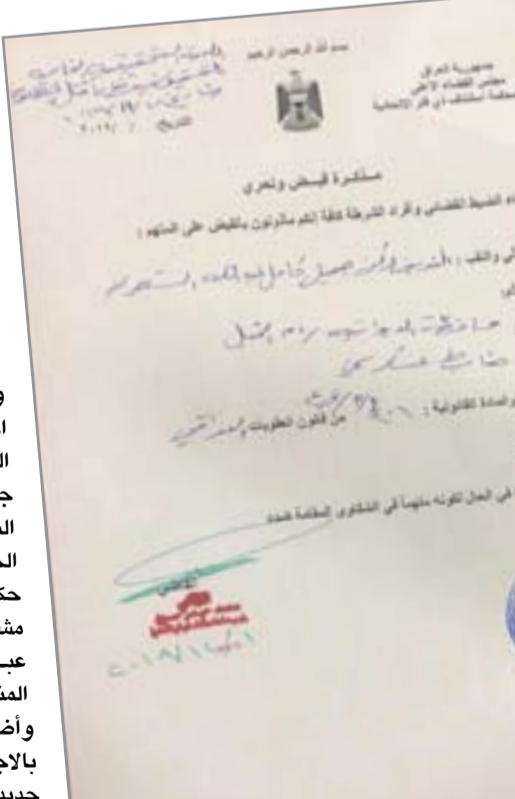
وكونها امرأة ثورية من نعمة أطفالها ، رفضت صالح الانصياع لأحكام داعش التعسفية . في بادئ الأمر تركت كليتها وتوقفت عن زيارة مكانها المفضل ، المكتبة المركزية لجامعة الموصل . وبالتالي امتنعت عن الخروج من بيتها نهائياً . وقالت صالح " لم أردي النقاب الأسود

لتورطه بقتل 40 متظاهراً وإصابة 500 آخر بجروح

محكمة استئناف ذي قار تصدر مذكرة قبض بحق جميل الشمري

القضاء بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية ، مبيهاً أن عبد المهدي فاضل متآكل في منظومة سياسية خرية ، وأن الأوان لتغيير هذه المنظومة بصورة تامة واستبدال الحرس القديم بكفاءات عراقية شابة تحترم إرادة شعبيها ولا تخضع بقراراتها الى الإرادات الإقليمية والدولية . وأشار الخطاب الى أن " أكثر من ٣٠٠ شخص من المتظاهرين والناشطين وشيوخ العشائر في الناصرية اجتمعوا مؤخراً في مضيف عشائر الغزي واتفقوا على ورقة تتضمن جملة من المطالب من بينها محاسبة المتورطين بقمع التظاهرات وإقالة الحكومة المركزية بالكامل وتشكيل حكومة ائقاذ وطني وإشراف أممي ، مشدداً على " عدم القبول باستبدال عبد المهدي بسياسي آخر من نفس المنظومة .

وأضاف الناشط المدني إن " المشاركين بالاجتماع طرحوا مطلب تعيين محافظ جديد ومدراء دوائر من قبل المتظاهرين وليس من قبل الحكومة . مؤكداً على ضرورة أن يكون هناك دور رئيس وفاعل للمتظاهرين في المرحلة المقبلة . وشدد الخطاب " على ضرورة إجراء انتخابات مبكرة ونزيهة وبمقتضى قانوني جديد على أن تجري الانتخابات من قبل هيئة قضائية عليا وتحت إشراف دولي ومنظمات مجتمعية فاعلة مع استبعاد لكل رموز الطبقة السياسية المتورطة بالفساد . وبلغ إجمالي ضحايا تظاهرات ذي قار من ١ تشرين الأول الى ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٩ (٨٥) شهيدا وأكثر من ١٦٨٤ جريحا وما يزيد على ٦٠٠ متظاهر معتقل ، بينهم أكثر من ٣٦ شهيدا و ٧٥٠ جريحا وأكثر من ٢٥٠ معتقلاً خلال شهر تشرين الأول ٢٠١٩ .



ومكافحة الشعب بأمره رئيس خلية الأزمة الفريق الركن جميل الشمري قد انطلقت بالهجوم على المتظاهرين عند الساعة ٣ من فجر يوم الخميس ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٩ من محوري جسر النصر وجسر الزيتون في الناصرية وذلك باستخدام الشفلات وناقلات الأشخاص والآليات العسكرية والرمي بالرصاص الحي من مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة . هذا واحتشد الآلاف من المتظاهرين طيلة ثلاثة ايام (الخميس ، الجمعة ، السبت) في محيط قيادة شرطة ذي قار في صوب الشامية مطالبين بالانقصاص من المتورطين بقمع التظاهرات ولاسيما الفريق الركن جميل الشمري واللواء

جريحاً استقبلتهم المستشفيات الحكومية . وأكد المصدر الطبي استقبال أعداد أخرى من الجرحى من قبل المستشفيات الأهلية كمستشفى الأمل والرحمن خلال أحداث يوم السبت . هذا وأدت نداعات الأحداث وارتفاع حجم ضحايا التظاهرات في الناصرية الى سحب يد الفريق جميل الشمري من رئاسة خلية الأزمة واستقالته محافظ ذي قار عادل الدخيلي ، وفيما بعد أعلن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي عزمه تقديم الاستقالة من منصبه ، وهو ما لم يقنع المتظاهرين كحل للأزمة ومطالبتهم بالتغيير الشامل لمجمل المنظومة السياسية . وكانت قوات التدخل السريع وأفواج الطوارئ

استقبلت المستشفيات الحكومية ٢٤ شهيداً و ٢٢٠ جريحاً فيما استقبل مستشفى الأمل الاهلي ٢٥ جريحاً ناهيك عن استقبال بقية المستشفيات الأهلية للضحايا والمصابين . وأردف المصدر " فيما كانت حصيلة يوم الجمعة ١٦ شهيدا وأكثر من ١٨٤ جريحا ، مبيهاً أن المستشفيات الحكومية استقبلت ١٦ شهيدا و ١٥٧ جريحاً في يوم الجمعة ، في حين استقبل مستشفى الأمل الاهلي ٢٧ جريحا فضلاً عن أعداد أخرى من المصابين استقبلتهم مستشفيات أهلية أخرى في منطقة صوب الشامية بالناصرية من بينها مستشفى الرحمن الاهلي ، منوها الى أن حصيلة يوم السبت من المواجهات بلغت ٣٣

أصدرت رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية يوم الاحد (1 كانون الأول 2019) مذكرة قبض وتحري بحق الفريق الركن جميل الشمري على خلفية قمع تظاهرات الناصرية التي راح ضحيتها 40 شهيدا و 500 جريحا ، فيما تواصلت التظاهرات في ساحة الحبوب بمشاركة الآلاف من الشباب والطلبة والنقابات وائباء العشائر .

وجاء في مذكرة القبض والتحري الصادرة من رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية / للجنة التحقيقية الخاصة بالتحقيق في قتل المتظاهرين ، والتي حصلت المدى على نسخة منها " الى أعضاء الضبط القضائي وافراد الشرطة كافة انكم ماأنونون بالقبض على المتهم الفريق الركن جميل كامل عبد الله الشمري واحضاره أمامنا في الحال كونه متهماً في الشكوى المقامة ضده ، وأشارت المذكرة الى أن " الشمري مطلوب للقضاء وفق المادة ٤٠٦ من قانون العقوبات العراقي " وقال مصدر طبي في محافظة ذي قار للمدى إن " المواجهات بين القوات الأمنية والمتظاهرين التي شهدتها الأيام الثلاث المنصرمة (الخميس ، الجمعة ، السبت) اسفرت عن ٤١ شهيدا و ٤٦٧ جريحا ، مبيهاً أن " خسائر يوم الخميس بلغت أكثر من ٢٥ شهيدا و ٢٥٠ جريحا حيث

منتخبنا الوطني يطمح بالعلامة الكاملة أمام اليمن

الاتحاد الخليجي يكرم الأسطورة حسين سعيد

□ بغداد / حيدر مدلول

يطمح منتخبنا الوطني لكرة القدم الى حصد العلامة الكاملة في مواجهة شقيقه المنتخب اليمني في الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم الأثنين على ملعب عبد الله بن خليفة الدولي بنبادي الدحيل الرياضي في ختام منافسات الجولة الثالثة والأخيرة من الدور الأول لحساب المجموعة الأولى من بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم 24 التي تستمر مبارياتها حتى يوم الأحد المقبل الموافق الثامن من شهر كانون الأول الجاري.

ويحتل المنتخب الوطني لكرة القدم المركز الأول بترتيب فرق المجموعة الأولى برصيد 6 نقاط في ختام منافسات الجولة الثانية من الدور الأول للبطولة الخليجية يليه في المركز الثاني المنتخب القطري لكرة القدم برصيد 3 نقاط متفوقاً بفارق الأهداف على المنتخب الإماراتي لكرة القدم صاحب المركز الثالث ويقع المنتخب اليمني لكرة القدم في المركز الرابع والأخير من دون رصيد من النقاط وسجله الخالي من الأهداف.

ودعا الملك التديبي بقيادة السلوفيني سريتشكو كاتانيتش لاعبيه الى احترام منافسيهم من لاعبي المنتخب اليمني وعدم التهاون معهم بحكم أنهم يسعون من مواجهة الى رة الاعتبار لهم في ختام مشوارهم في منافسات الدور الأول من منافسات النسخة 24 من بطولة الدوحة 2019 بعد أن كان منتخب بلادهم أول المودعين على أثر تلقيه هزيمتين ثقيلتين أمام منتخبي الإمارات وقطر بحصيلة من الأهداف وصلت الى تسعة حيث يضم في صفوفه لاعبين جديدين لهم القدرة على تقديم مستويات رفيعة والإمكانية في تحقيق أول فوز لهم.

ويأتى الدفاع سعد ناطق من أبرز الأسماء المرشحة للغياب عن القائمة الأساسية لأسود الرافدين في لقاء الانشقاع مع اليمن بسبب الإصابة التي تعرض لها في الأنف مع الإمارات التي دفعته الى إجراء عملية جراحية في مستشفى حمد الطبي بالعاصمة القطرية الدوحة وكذلك ينطلق الحال على لاعب الوسط شريف عبد الكاظم المصاب في وتر العضلة الى جانب صانع الألعاب أمجد عطوان المحروم بداعي إيقاف عدد من اللاعبين الأساسيين الذين تعرضوا الى الإجهاد والحاصلين على إجازات صفراء سيتم الكشف عنهم صباح اليوم الإثنين من أجل خلودهم الى الراحة تأهباً لموقعة المربع الذهبي التي سيواجهون فيها في الساعة

عمان يخشى الخروج المبكر في مواجهة السعودية



□ بغداد / المدى

تتجه الأنظار الى ملعب عبد الله بن خليفة الدولي بنبادي الدحيل الرياضي في الساعة الثامنة مساء اليوم الأثنين حيث يحتضن ديربي خليجي مشير يقام بين المنتخب العماني لكرة القدم حامل لقب النسخة الأخيرة مع شقيقه السعودي لكرة القدم في ختام الجولة الثالثة والأخيرة لمنافسات المجموعة الثانية التي تضم الى جنبهما منتخبي الكويت والبحرين ببطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم الجارية أحداتها حالياً بالعاصمة القطرية الدوحة .

يتصدر المنتخب العماني لكرة القدم ترتيب المجموعة الثانية برصيد 4 نقاط في ختام الجولة الثانية من فوزه في مباراة على المنتخب الكويتي لكرة القدم بنتيجة (2-1) وتعادله سلبا في مباراته الثانية مع المنتخب البحريني لكرة القدم يليه المنتخب الكويتي لكرة القدم بالمركز الثاني ويكفي في جعبته 3 نقاط من فوزه على المنتخب السعودي لكرة

الخامسة والنصف مساء يوم الخميس المقبل ثاني المجموعة الثانية من منتخبات عمان والسعودية والبحرين والكويت باعتبار العراق أول المجموعة الأولى وصاحب بطاقة التأهل الأولى.

وأرقت أسهم منتخبنا الوطني لكرة القدم في الوصول الى نهائي البطولة الخليجية أصلاً في نيل اللقب الرابع على ضوء ترشيحات عدد كبير من نجوم الكرة العربية السابقين والنقاد الذين تم الاستعانة بهم من قبل القوات الرياضية الفضائية للعمل فيها كمحللين بعد المستويات الرفيعة التي قدمها لاعبوهم في المباراتين الماضيتين أمام منتخب قطر حامل لقب بطولة كأس آسيا

وأمام منتخب الإمارات وصيف بطل النسخة الثالثة والعشرين من البطولة التي جرت في الكويت وبروز كوكبة جديدة شبابية لفتت الأنظار لها بصورة سريعة يقف في مقدمتها صانع الألعاب محمد قاسم ماجد صاحب هدفي الانتصار في المباراة الافتتاحية وتم اختياره كأفضل لاعب فيها مما جعله محط متابعة من قبل عدد من الاندية الخليجية لكسب توقيع في النهاية خلال فترة الانتقالات الشتوية بالوسم الكروي الحالي المؤمل انطلاقه بداية شهر كانون الثاني المقبل.

ومن المتوقع أن تواصل الجماهير الرياضية القادمة من العاصمة العراقية بغداد وبقية

المحافظات في منطقة الفرات الأوسط والجنوبية وإقليم كردستان توافدها بكثافة الى العاصمة القطرية الدوحة لدعم منتخبنا بعد تخفيض أسعار تذاكر السفر التي وصلت الى 299 دولاراً للشخص الواحد على الخطوط الجوية القطرية (نهابا وإيابا) الناقل الرسمي لبطولة كأس الخليج العربي عام 1979 في العاصمة بغداد وأسهم في توثيق العراق باللقب وتم اختياره كهدف لها وحصل على لقب أفضل لاعب بالتقاسم مع العُماني غلام خميس في النسخة السابعة التي جرت بالعاصمة العمانية مسقط عام 1984 ولعب دوراً مؤثراً في حصول أسود الرافدين باللقب الثاني ونال لقب الهدف برصيد 7 أهداف فقط.

المنافسات وحصولهم على تذاكر مجانية عملت رابطة المشجعين العراقيين على حصولها من إدارة الوفد العراقي هناك.

الجدير بالذكر أن القائمة النهائية المكوّنة من 21 لاعباً التي اعتمدها السلوفيني سريتشكو كاتانيتش لبطولة الدوحة 2019 تتكون من اللاعبين فهد طالب رحيم ومحمد حميد فرحان وجلال حسن حاجم وعلي عدنان كاظم وعلي فائق عطية وسعد ناطق ناجي واحمد ابراهيم خلف وميم جبار وعلاء علي مهاوي ومصطفى محمد جبر و ابراهيم بايش ومحمد قاسم وامجد عطوان كاظم وصفاء هادي وحسن حمود علي ومحمد رضا جليل وشريف عبد الكاظم وعلاء عبد الزهرة ومهند علي كاظم وعلاء عباس.

ومن جهة أخرى كرم الاتحاد الخليجي لكرة القدم نجم الكرة العراقية السابق ورئيس اتحاد الكرة الأسبق حسين سعيد ضمن قائمة الأساطير التي تكوّنت من خمسة شخصيات خليجية حالية والنجوم القدامى والرائحين الذين أثروا الكرة على مدار سنوات طويلة في حفل كبير أقيم أمس الأحد في فندق شيراتون الدوحة.

وضمّت قائمة الشخصيات المتميّزة التي تم تكريمها على هامش إقامة بطولة خليجي 24 الى جانب حسين سعيد كلا من علي بن أحمد البوعيين نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم ومحمد ربيع نجم الكرة العمانية السابق لكرة القدم وبشار عبد الله نجم الكرة الكويتية السابق والراحل محمود الصوفي نجم الكرة القطرية السابق حيث شهد الحفل حضور عدد من رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن أو من يمثلهم من الأبناء العامين المتواجدين حالياً بالعاصمة القطرية الدوحة.

يعتبر نجم الكرة العراقية السابق حسين سعيد من أكثر اللاعبين الذين سجلوا أهدافاً في بطولة واحدة منذ انطلاقتها عام 1970 في العاصمة البحرينية المنامة حيث وصلت حصيلة أهدافه الى عشرة في النسخة الخامسة من بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم التي أقيمت في شهر آذار عام 1979 في العاصمة بغداد وأسهم في توثيق العراق باللقب وتم اختياره كهدف لها وحصل على لقب أفضل لاعب بالتقاسم مع العُماني غلام خميس في النسخة السابعة التي جرت بالعاصمة العمانية مسقط عام 1984 ولعب دوراً مؤثراً في حصول أسود الرافدين باللقب الثاني ونال لقب الهدف برصيد 7 أهداف فقط.

نهائي مبكر بين العنابي والأبيض الإماراتي لحسم بطاقة المربع الذهبي



□ بغداد / المدى

يشهد ملعب خليفة الدولي في الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم الإثنين بتوقيت بغداد نهائي خليجي مبكراً يجتمع المنتخب القطري لكرة القدم مع شقيقه المنتخب الإماراتي لكرة القدم لحسم بطاقة التأهل الثانية لحساب المجموعة الأولى الى المربع الذهبي بالنسخة الرابعة والعشرين من بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم الجارية حالياً في العاصمة القطرية الدوحة حتى يوم الاحد المقبل .

وستكون نتيجة المباراة في غاية الأهمية لكلا المنتخبين الشقيقين الذين سيرافق أحدهما ك ثاني المجموعة الأولى الى جانب المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم صاحب المركز الأول في

الذي تحقق على المنتخب اليمني لكرة القدم بسبعة أهداف نظيفة في الجولة الثانية محي بها آثار السقوط في المباراة الافتتاحية للبطولة الخليجية أمام المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم لحساب المجموعة الأولى حيث إن الفوز أو التعادل سيساعدان العنابي ضمن المنتخبات الاربعة التي ستشارك في دور نصف النهائي بحكم تفوقه بفارق الأهداف على المنتخب الإماراتي لكرة القدم .

كانون الأول الجاري . وسيراهن الإسباني فيليكس سانتيز ولعبوه على عالمي الأرض والجماهير لحسم نتيجة الموقعة المثيرة لصالحهم والتقدم الى الأمام باعتبارهم بطل كأس آسيا لكرة القدم 2019 والمرشح الساخن لنيل

استبعاد علي صباح ومهند قاسم من منافسات خليجي 24

□ بغداد / المدى

قررت لجنة الحكام في بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم استبعاد الحكمين الدوليين العراقيين علي صباح ومهند قاسم من المنافسات بعد وصول المنتخب الوطني لكرة القدم الى دور الاربعة من المنافسات التي ستقام مساء يوم الخميس المقبل الموافق الخامس من شهر كانون الأول الجاري المقامة حالياً في العاصمة القطرية الدوحة .

وجاء قرار الاستبعاد استناداً الى اللوائح

التي تم وضعها من قبل لجنة الحكام في البطولة الخليجية التي يترأسها طارق أحمد علي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الخليجي لكرة القدم التي تفوض على مغادرة الطواقم التحكيمية للدول التي ستأهل منتخباتها الى دور نصف النهائي التي سيتم التعرف إليها بعد ختام الجولة الثالثة والأخيرة من الدور الأول بدور المجموعات مساء اليوم الإثنين الى جانب المنتخب الوطني لكرة القدم بطل المجموعة الاولى وساهم في ان يكون أول من يصل الى المربع الذهبي .

وعملت لجنة الحكام في البطولة الخليجية الى تعويض نقص الحكام المغادرين الى بلدانهم من خلال الاستعانة بطاقم تحكيمي دولي ياباني تم ترشيحه من قبل لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للمشاركة اعتباراً من دور نصف النهائي الى جانب حكم من فرنسا والبرتغال يعملان في تقنية الفيديو المساعد (الفأر) تم تحويلهما للعمل تحكيمين للوسط على إثر نجاحهما للاختبارات التي خضع إليها فضلاً على استمرار الحكام السويسريين والبلجيكيين الذين قادوا عدد من مباريات

ومضات خليجي 24

كأس أبو التكتك

■ إباد الصالحي

عائدون بكأس الخليج ، طال غيابها عن بغداد .. بهذه الروحوية الكبيرة ، يعتزم أسود الرافدين تتمة المشوار الباهر في العاصمة القطرية الدوحة التي شهدت أول مشاركة لهم عام 1976 بين أهلهم الخليجيين ، وداوت جراح فراقهم عام 2004 وأسعدتهم بقرار إناطة البصرة بتنظيم النسخة 25 ، وما هي إلا خطوتين ويستعدون لموقعة النهائي وهم في قمة التحدي لانتزاع اللقب الرابع الذي تؤكد أغلب الأصوات العنابية في طرحها أنه مفضل عليهم كأبطال حقيقيين استمدوا قوتهم من صيحات ملايين الشباب في ساحات الاحتجاج مطالبين بحقوقهم ، وحنان موعد مكافأة صبرهم بهدية الكأس وما أوجه لها كفاً من معنوي يرتشفون منها جرعات الأمل المرتقب.

وسيكون لقاء اليوم أمام المنتخب اليمني فرصة لتعزيز الصدارة بالنقطة التاسعة ، والمضي بثقة أكبر للدور نصف النهائي ، ولا يختلف أثنان على أن المنتخب الشقيق لم يظهر رُبع المستوى الذي قَدّمه في النسخ الماضية بسبب ظروف بلاده الصعبة ، وصحيح أيضاً أن شبابه مُرقت تسع مرات وسط نهول مدربه المجتهد سامي النعاش ، لكنه يمتلك عناصر شبابية تسعى لامتلاك الخبرة وسيكون لها شأنها في سنين قريبة ، هذه العناصر تؤمن بفارق المستوى الفني مع العراق وتحاول اليوم أن تترك انطباعاً جيداً قبل وداعها البطولة حسماً أكد اللاعب عبدالواسع المطري بأنه ورفاقه سيلعبون الجولة الأخيرة من أجل حفظ ماء الوجه ، ولهذا فالأفرط في التناؤل له عواقب وخيمة على منتخبنا ، ينبغي الحذر واللعب وفقاً لمبدأ اللعبة باحترام المنافس حتى الدقيقة الأخيرة لتفادي أية مفاجأة تعكر صفو الأسود قبيل تأهبهم لموقعة مربع الكأس.

ربما نجح كاتانيتش في تصنع اللامبالاة إزاء ما يوجّه له من أسئلة عما يُكتب في الصحافة العراقية أثناء تغطيتها بمشاركة المنتخب في البطولة 24 وانتقاداتها الصريحة له ، وردّ بأن "تهديدات الصحافة لا تهمني" لكنه لم يستطع إخفاء شعوره بالقلق من عملية تسريب تشكيلة قبل كل مباراة ووصف ذلك (بغيب) و(تصرف غير احترافي) ؛ ونحن نقول له : أهذا يا كاتانيتش .. فأهملته لم تنته بعد ، لا ولم تهذّب الصحافة العراقية أحداً قبلك ولا بعدك ، أبحث عنّ يخون شرف المهنة قربك ، الصحافي العراقي لم يدسّ أنفه في موضوع فني جكر بيك وبين ملاكك المساعد ، كيف تتسرّب القوائم إذا كنت حريصاً وواقفاً من عكك ومن يشاركك وضع الخطة والإسلوب؟ من المعيب أن يُثار موضوع كهذا في الوسط الإعلامي للبطولة دون أن يتخذ اتحاد كرة القدم إجراء فوراً يمنع تكراره ولا يسمح بحدوث خرق في البعثة ، فمن المستحيل أن تجده هذا الأمر لدى البعثات الأخرى خاصة في مسألة استباحة الفكر الفني للمنتخب على كل المواقع الإلكترونية وتطبيقات الأجهزة الذكية؛ بدوره أسهم الجمهور العراقي سواء المقيم على أرض قطر أو الوافد لغرض السياحة ومتابعة البطولة الخليجية 24 في توثيق العامل النفسي إيجابياً للاعبين طوال الأشواط الأربعة لمباراتي قطر والإمارات ولم تذهب جهوده هباء ، وكان الهتاف الخالد (هيه هيه .. هسة يجي الثاني) يثير حماسة اللاعبين ، بل هو سرّ وجداني له مفعول السحر لديهم منذ أن رزده الجمهور أول مرة تفاعلاً مع الأهداف السبعة التي هزّت شبك السعودية في الأول وعلى 3د ، صباح عبد الجليل 5د ، فلاح حسن 24د ، علي كاظم 45د و60د و66د ، وأخيراً أحمد صبحي 92د) أما اليوم أصبح هتاف (أبو التكتك بطل .. بطل والله بطل) الهتاف الأميز الذي جسّس الجمهور الخليجي تضامناً مع المواقف البطولية التي يسطرها الشباب كل لحظة ، وتلتهب المدرجات تصفيقاً وصياحاً في أجواء تنصهر فيها الأحران مع الأفراح على وقع أداء رجولي للاعب المنتخب كأنهم يكرّمون (أبو التكتك) بأهداف الفوز أملاً بإحضار كأس البطولة "الهدية الكبرى" إلى ساحة التحرير.

قريباً من المنطقة الفنية ، شخصياً متعاطف جداً مع المدرب الكويتي ثامر عناد كونه مدرباً وطنياً عربياً يذكرنا بما صنعه فراق التدريب العرب في البطولات السابقة ممن تركوا مساحات مليئة بالنجاح في مشاويرهم مع منتخباتهم. فقد عانده الحظ ثامر عناد أمام عمان ، مع أنه لعب بالتشكيل نفسه الذي خاض غمار بطولة الكويت 23 عام 2017 وقدم اللاعبون أنفسهم أمام السعودية خير سفراء للكرة الكويتية في لقاء الأربعة الماضي وتوجّوه بثلاثة أهداف مقابل هدف ، لكن عناد أخفق في إخراج الأزرق من هالات المديح فترنح أمام الأحمر بثلاثة أسود في الأول لم يشفع هدف يوسف ناصر في مضاعفة الجهود والحصول على النقطة ، فكان الدرس بليغاً له لاستدراك الحلول ، فهو من المدربين الجتهديين الذين يستحقون الوصول الى المنصة الخليجية المغاخرة بأجساد الراحل عمويابا المدرب التاريخي للعراق والذي تفرد بانتزاع اللقب الخليجي ثلاث مرات بلا مناس أعوام 1979 و1984 و1988.

عتمة : في الوقت الذي يسعى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إلى بلوغ الحكام مستويات عالمية تتيح لهم فرص الظهور في بطولات كأس العالم ، لم يزل الاتحاد الخليجي لكرة القدم يسعين بحكام من فرنسا وبلجيكا والبرتغال وسويسرا لإدارة لقاءات البطولة 24 ، ومنهم من لديه خبرة في تقنية الفيديو ، وكان عليه أن يزيد من ثقة الحكم الخليجي بشخصيته القوية وحكته ونزاهته دعماً من الاتحاد لتجاربه الناجحة.

الدور الاول ضمن الجولات الاولى والثانية والثالثة للمجموعتين الأولى والثانية

الجدير بالذكر أن الاتحاد السعودي لكرة القدم لم يرشح أي طاقم تحكيمي دولي كما هو الحال مع بقية المنتخبات السبعة الأخرى المشاركة في بطولة كأس الخليج العربي الرابعة والعشرين لكرة القدم .



جثة الاقطاء السياسي في العراق

خلال السنة الأولى من عمر أي حكومة عراقية تنفجر في العراق موجة تظاهرات إحتجاجية، المطالب بمقاربة فيها و تنتهي غالباً بخطوات إصلاحية صغيرة وهشة سرعان ما تتلاشى وترتكب الحكومات أخطاء أكبر من تلك التي دفعت المواطنين للاحتجاج، ومع ملاحظة إن كل موجة إحتجاج رافقها استغلال سياسي حتى من قبل القوى والأشخاص الذين خرجت الاحتجاجات ضدهم ولتميرير صفقات ومناقص تحت غطاء الصخب الإحتجاجي وعلى وقع سقوط الضحايا الأبرياء.

محصلة تلك الإحتجاجات على الصعيد السياسي حتى نهاية دورة حكومة العبادي كانت صفراً حتى إطمأنت القوى السياسية الحاكمة الى أن الشارع لن يؤثر في شيء، إذ لم يظهر من خضم التظاهرات منافسون سياسيون في الانتخابات ولم تتشكل منظمات تمارس الضغط المستمر في الشارع بطريقة تدفع قوى الحكم الى مراعاة مطالب وتوجهات المواطنين الغاضبين، وهو ما قاد الى إنتاج أحدث وأخطر سلاسل الأخطاء في العملية السياسية في العراق قبل وخلال وبعد انتخابات 2018.

لقد تجاهلت القوى السياسية الحاكمة مطالب المواطن واحتجاجاتهم تماماً وهي تشرع قانون الانتخابات البرلمانية لعام 2018 وفي تشكيل

مفوضية الانتخابات حتى يظن المراقب إن قوى السلطة قررت الانفصال تماماً عن الشعب وربما تصورت إن الشعب العراقي ينقسم الى نصفيين، شعب القوى السياسية الحاكمة المنتفع منها والمؤمن بها والمنذع لحمايتها الى آخر نفس، وشعب آخر غير مهم وغير فعال وليس عنده غير الكلام وربما المظاهرات قصيرة النفس، لكن نجاح الدعوة لمقاطعة الانتخابات كشف زيف هذا التصنيف وبين حجم الخطأ الذي ارتكبه قوى الحكم في تشريع قانون الانتخابات وتشكيل المفوضية، ولكن ولأنها قوى إقطاعية متعالية تحتقر "العامّة" تجاهلت قوى الحكم الإقبال الهزيل على الانتخابات وأطلقت أيدي ممثلها في المفوضية لترتيب النتائج على هواها، لكن الإتباع في إدارة العملية الانتخابية تسابقوا فيما بينهم الى حد هتك أستر المفوضية لنطلق في مسلسل فضائح انتخابية من تلاحب الى حرق صناديق ثم اتهامات بالتزوير وفضيحة التصويت الإلكتروني وتجسيد للمفوضية وإعادة عد وفرز حجم الأصوات جزئياً وبقيت ذبول هذا المسلسل متواصلة بشكاوى قضائية تغير في أعضاء البرلمان حتى اليوم، هذه الحلقة المفصلية في سلسلة الأخطاء قادت لنتائج مقاربة في الانتخابات أعلنت بالتزامن مع موجة احتجاجات، وعليه قررت القوى

■ ساطع راجي



السياسية الخروج من أزمة الانتخابات عبر تجاهل نتائجها جزئياً والعودة الى طاولة أمراء الحرب لتقاسم الغنائم، وهذا يعني أن تنتهي القسمة الى تنصيب رئيس وزراء محايد ينفذ ما تتفق عليه الطاولة. عقلية القوى السياسية الحاكمة، بسبب إصولها العقائدية والعائلية، ترفض الوضوح وتحمل المسؤولية المباشرة، هي تستخدم تقنيات الوكلاء والسراكيل (تسمية وكيل الإقطاعي في العراق)، لذلك إنقلب على كل الأعراف الدستورية والديمقراطية، وبدلاً من تشكيل كتلة أكبر داخل البرلمان يقوم رئيس الجمهورية بتكليف مرشحتها بتشكيل الحكومة، ذهبت

غير أن ديمومة أي سلطة تعتمد على فعاليتها وانجازاتها وهذه لا تتحقق بالحيل الشرعية وغير الشرعية، في أحسن الظروف يمكن إدارة دكان او شركة اعتماداً على الإحتيال لكن إدارة الدول تختلف كلياً، إدارة الدول لا تنفع فيها تقنية استخدام الوكلاء والسراكيل بل إن من يريد القيادة عليه التقدم بنفسه وإلا فالجولوس في بيته والانشغال بحياته الخاصة هو الأفضل له وللناس، حتى فكرة تدخل دولة في شؤون دولة أخرى عبر العملاء والجواسيس والوكلاء لم تعد نافعة، العراق خير دليل، كم دولة تدخلت في شؤونه عبر هذه الأساليب والى ماذا إنتهت؟! لم تنفع الجمعيات والمنظمات الممولة ولاصفحات وسائل التواصل الاجتماعي فضلاً عن الأحزاب الكارتونية والجماعات المسلحة في ترسيخ مصالح أي دولة تتدخل في الشأن العراقي، الكل على قلق، لأن المصالح الراسخة تتحق بعلاقات متكافئة بين الدول وإلا ستخضع المصالح لمنهج العصابات الإجرامية وهي مؤقتة وسريعة التقلب.

صفقة تشكيل الحكومة الحالية هي لحظة انفجار سلسلة الأخطاء في العراق، وهي السلسلة التي منبجها الحكم المتوازي، إذ يحكم العراق بضعة أشخاص ليست لهم صفات رسمية وبالتالي لايمكن محاسبتهم

نافذة من موسكو

الاحتجاجات في العراق كمؤشر على أزمة النظام القائم



إن دينامية الأحداث تظهر لنا عمق أزمة النظام السياسي في العراق والتي تكشف لحد الآن عن عجزه في بلورة رد فعال وحيوي على التوتّر الداخلي وفي المجال الاقتصادي. إن الحكومات التي تشكلت في العراق منذ 2003 كانت مدعوة لإقامة إدارة فعالة وليس الانشغال في مهام تلبية حاجة الكتل المتصارعة على المال والتفوذ.

■ د. فالح الجمراي

قال كلمته فيهم، وربما تتخظرم في المستقبل المساءلات والمحاكم على تقريظهم بقروات الدولة وإهمالهم صيانة أمنه، ومسؤوليتهم عن الضحايا المدنيين والعسكريين، وتقريظهم بحقوقي الأقبليات والإنسان عموماً، أي خيانة أحكام الدستور. إن الضعف المتأصل في النظام السياسي العراقي يمكن الجهات المستقلة عن الدولة بتجميع رأس المال السياسي والاقتصادي والرافعة العسكرية بسهولة أكبر. إن الشلل الدائم، الذي جعل لسياسياً لا يلبى طموحات الشعب القيام برد فعل فعال على المشاكل الأمنية، دفع الى ظهور مؤسسات السلطة البديلة: الميليشيات وجماعات المجتمع المدني المشكوك بليثنتها، والمنظمات الطائفية والدينية. هذا أحد الأسباب وراء وجود العديد من الهياكل في ميليشيات الميليشيات غير النظامية في البلد لسد الفجوات الأمنية فيه، حيث لم تصل القوات المسلحة الوطنية بعد إلى إمكانات كبيرة. وأحد القضايا الرئيسية للاحتجاجات الحالية هو التنديد بأنشطة الدول المجاورة للتلعب بالنظام السياسي العراقي. وتعد إيران موضوعاً واضحاً للانتقاد في البلد، لكن دول المنطقة الأخرى، بما في ذلك دول الخليج العربي وتركيا، لديها أيضاً نقاط دعم سياسية واقتصادية هناك.

إن الخروج من الأزمة السياسية يتطلب وجود حكومة تصفّت بالإنهاء والمهنية والخبرة الرفيعة، لكن الصعوبة في ظل الظروف التي تشكلت من الصعوبة إيجاد مثل هذه الحكومة تكمن في أن تشكيلها يتم وفقاً لأحكام الدستور، لذلك يضيغ للكتل البرلمانية، التي اعتادت على توزيع حقائبها بين جماعتها، بغض النظر عن الكفاءة والأهلية والخبرة لهذا الوزير أو ذلك، وربما يكون قد تعهد بالإيفاء للكتلة التي اختارتها، ببعض الالتزامات (الله يعرف ما هي) حتى ينال هذه الحقبة. هذا الأسلوب كان السبب الرئيس في شلل الحكومة وفشلها في أداء دورها. لقد تعاقبت عدة وزارات على العراق منذ 2003 ولكن الحكومات لم تنتج في بناء بنية تحتية فعالة للبلاد، ولم تبني قاعدة اقتصادية تعتمد على الإنتاج، ولا تنوع موارد الاقتصاد، بل لم تضع البرامج الكلية بإعناش اقتصاد البلاد، وانتهجت أساليب الطرق القائم على الاعتماد على موارد النفط وبعض الروافد الأخرى التي ليس لها شأن كبير، لرفد موازنة الدولة، التي توزع بشكل غير عادل وعلى وفق الحالة السياسية، فضلاً عن الكثير من أموالها تنهب الى جيوب القريبين منها، وبالتالي للكتل التي يتوحد ممثلها في هياكل الدول. ربما يتطلب تحسين الوضع من هذه الزاوية إجراء تغيير في الدستور في مادة رئيس

إن الأزمة تعود الى أنه بالرغم من أن الإطاحة بالديكتاتورية في العراق أعطت الحافز لتحرك شعوب المنطقة للإطاحة بالأنظمة المستبدة في بلدانهم في حركة تاريخية عاصفة أطلق عليها عام 2011 "الربيع العربي"، إلا أن من "صدف التاريخ" أو "منطقه اللامعقول أحياناً" تم إسقاط النظام الديكتاتوري، الذي تطعلت له شرائخ واسعة من كافة سكان العراق وكافحت بسبيله وقدمت الضحايا النبيلة من أجل تحقيقه، ثم علي يد أجنبية، اختلقت بعد انهياره نظاماً سياسياً لا يلبى طموحات الشعب العراقي منذ تأسيس دولته الجديدة في بداية القرن العشرين. نظاماً تنخره باستدامة سوسة الأزمنة، مسوخ منذ ولادته.

بيد أن الشعب العراقي يهب مرة أخرى ليصيح مسار التاريخ، ويكافح من أجل إرساء نظام سياسي معافي، يتسق مع أماله وطموحاته في القرن العشرين. نظاماً تنخره باستدامة سوسة الأزمنة، مسوخ منذ ولادته. بيد أن الشعب العراقي يهب مرة أخرى ليصيح مسار التاريخ، ويكافح من أجل إرساء نظام سياسي معافي، يتسق مع أماله وطموحاته في القرن العشرين. نظاماً تنخره باستدامة سوسة الأزمنة، مسوخ منذ ولادته.

لقد فرض الشعب إرادته وغير مسار التاريخ وأرغم عادل عبد المهدي على الاستقالة لأنه وحكومته افتقد الدعم الاجتماعي الواسع لها، ولم يتمتع بمواصفات الشخصية القوية على أسسها، ولم يتحول الى اللولب الذي يلتف حوله المجتمع، مما جعل القوى التي جاءت به تنتفض عليه، بل وتشرذمها والنظام ككل، أيضاً. ومن المطلوب أن يتبعها تغيير هيكلها المتناقض داخلياً، والقائم على تعايش ممثلي الكتل والأحزاب المتنافرة

إن الإحتجاجات أصبحت تقييماً ملموساً على حالة النظام الذي تكون بعد انهيار الديكتاتورية، كونه نظاماً يعاني من الأزمة المستدامة. لقد صاحب الضعف هذا النظام السياسي، ومن بين أسباب أخرى ان العنصر التي مسكت الدولة، بغضنتها غير كفاءة ولا مؤهلة لإدارة السلطة، ولا تعملك الخبرة الكافية في الإدارة فما بالك في الأوضاع الاستثنائية التي مرّت بها البلاد، إنهم ساسة فاشلون، والغريب إنهم لحد الآن يسعون للعودة الى الحكم، رغم أن الشعب والتاريخ

المثقف العراقي وتظاهرات تشرين (x)



■ د. قاسم حسين صالح

ولكن الحل صنعته ثقافة جيل من شباب قدموا المئات من الشهداء والأف المصابين، وخضات حتى نظريات هي علم النفس تقول: إذا أصيب الإنسان بالأحباط وحاول وحاول ولم ينجح، فإن تكرار حالات الخذلان والخيبات توصله الى العجز والاستسلام... واستقطوها في الخامس والعشرين بيوم جمعة (استعادة وطن)... متحددين الموت بصدور عارية وملاحم أسطورية.

وما يجري الآن هو صراع ثقافات أيضاً.. بين عقل سياسي مأزوم، منمغلق، مسكون بالماضي يعتبر تحشيد الشباب بمسيرات ولم فواح.. انجازاً يتباهون به؛ وبين عقل شبابي منفتح، متطلع الى المستقبل بثقافة تمنح الإنسان الفرصة لأن يحقق ذاته ويبنى وطناً، والحل يصنعه أيضاً المثقفون من المفكرين وحكماء القوم، ومن هنا.. وبأسمكم وبأسم المثقفين في العراق ندعو كل الأطراف الى حثّ نداء العراقيين، ونجدد الدعوة الى أن تكون وسطاء بين السلطة وأصحاب القرار وبين المتظاهرين، منغلطين من حقيقة إن ما بعد واحد تشرين اكتوبر 2019 لن يكون امتداداً لست عشرة سنة من حكم أحزاب استقرت بالسلطة والثروة وافترت الناس وأحالت الوطن خراباً.. فلدينا مثقفون نبينا قضية الجماهير وشاركوا في أول تظاهرات الإحتجاج ضد الفساد بساحة التحرير في شباط 2011، بينهم من وضع كفه على راحتي يديه وما تخلى عن قضية شعبه، ومن استشهد في ساحات التحرير، ومن جرى اختطافه، ومن اغتيل. تحية لكل مثقف يعمل بفكره على توظيف الحاضر من أجل مستقبل أفضل وأجمل لوطن يمتلك كل المقومات لأن يعيش أهله برفاهية.

تحية إجلال وإكبار لشهداء العراق وشهداء انتفاضة تشرين. تحية اعتراف وتضمن لمن عمل وما يزال يعمل بحجم وزارة مع انه لا يمتلك مقال ذرة من امكاناتها، مؤسس المؤتمر.. الصورة البهية للمثقف العراقي الأديب الميسانى محمد رشيد. شكرًا لحضوركم الكريم.. شكرًا للإعلاميين ولهم نقول إننا ندين أي إجراء يستهدف غلق مكاتب الفضائيات العراقية. دمتم ودامت الثقافة بخير في وطن الحضارات وأرقى الثقافات وأول من نشر ثقافة الحب والسلام. • كلمة افتتاح مؤتمر المثقف العراقي الثامن (29 تشرين الثاني 2019).

القوائم الجديدة والمرشحين الزهيين عليها أن (تمسح أيديها بالحائط، والثالث كان على يقين بأن نسبة التغيير سوف لا تتعدى 1%) وحصل ما فاجأ المثقفين بما لا يخطر على بال أذهانهم، يوم شهد العراق في الفاتح من تشرين الأول/أكتوبر 2019 تظاهرات لخمسة أيام هزت محافظات الوسط والجنوب، تبعتها في الخامس والعشرين تظاهرات أضخم اضطرت الحكومة الى استخدام العنف المفرط بما فيه الرصاص الحي والمطاطي والغاز القاتل.. تصاعدت في جمعتي الفاتح من تشرين الثاني / نوفمبر والثامن منه الى حرب جسور وشوارع في بغداد... ووصلت في خميس الدم (أمس) 28 تشرين ثاني 2019 الى استشهاد(32) شاباً في الناصرية فقط.. في مشاهد وكان الذي يجري هو حرب ضد غزاة وليس تظاهرات قام بها شباب دفعهم الفقر والحرمان والشعور بالاعتراب وعدم وجود معنى من حياة استلبتها منهم أحراب استقرت بالسلطة والثروة لسنة عشر عاماً، فانفجروا كما البركان رافعين شعار (نازل أخذ حقي) و (نريد وطن).

ولقد عايشت تظاهرات ساحلة التحرير خمس ليالٍ، والتقيت بمثقفين، لحضراتكم شهادة عن دور المثقف في عملية التغيير: (المؤسف والمستغرب في ثورة تشرين العظيمة غياب المثقف العراقي في ساحات الإحتجاج باستثناء القليل منهم فيما المفروض أن يكونوا في طبيعة الصوف من أجل رفع معنويات وعزيمة الشباب الشجعان، إلا أنهم مع الأسف فضلوا الجلوس في المقاهي لشرب القهوة والكشيشينو وتبادل النكات وكتابة الرسائل الغرامية.. ويضيف: اكتشفنا في ثورة تشرين أن أبو التتكت أكثر نبلاً وشجاعة وشهرة منهم، الناشط صبري العقبلي). ويقول الكاتب والصحافي توفيق التميمي:

(انا بعمرى الذي تجاوز خمسة عقود من القهر والبكت والإحباط أحضر لهذه التظاهرات بشكل يومي ليس بصفة مشارك بل بصفة تلميذ في مدرسة هؤلاء الشباب الثوار اتعلم معهم كيف يواجهون الرصاص ليصنعوا أملاً لليائسين أمثالي). وقال ثالث ساخرًا من خيمة جواد سليم: (أني ما كنتلي غير هالدستور.. الغوه وخلصونه منه.. والأحسن نستورد دستور من سويسرا ونخلص.. وأضاف: وعيونك دكتور ما راح يصير أي

والثانية، يرى كثيرون إن الثقافة نوع من الترف، مع إنها هي التي تحدد أهدافنا وتتحكم بسلوكنا، فاختلاف سلوك إحدنا عن الأخر يعود الى الثقافة، بل إنها هي السبب في أن تجد جماعة تنتشر المحبة والسلام وأخرى دعاء حروب. وفي العراق كانت الثقافة أحد أهم أسباب العنف، آخرها وأعنفها ما جرى بين عامي (2006-2008) الذي اصطلح على تسميته حرباً طائفية أو أهلية فيما المفهوم العلمي للأخطاء في معتقدات.. والمعتقدات أفكار.. والأفكار ثقافة.. ولأننا نختلف في ثقافتنا، ولأنها تكون السبب فيما نكرنا، فلهذا ضمنت الأمم المتحدة في إعلانها الخاص بحقوق الانسان الصادر عام (1984) الحق لكل شخص في السهم بحرية في الحياة الثقافية ويستفيد من العلوم ويستمتع بالفنون، ويحترم ثقافة الأخر. تلك مقدمة الهدف منها أن نحمل فهمًا مشتركاً بخصوص الثقافة.. لننتقل الى ما هو أهم.. حال المثقف في العراق ونحن نحتمي به ونحتفل بيومه.

أيتها الاحبة منذ العام 2003 واجه المثقفون العراقيون ثقافة دينية طائفية عشائرية مدججة بالسلاح والمال فتوزعوا بين غدار الوطن، ومن إنساق وراء مغربى السلطة، وبين من وجد أن ثقافة الملا والعراف والدجل والجهل قد شاعت واعتبرت المثقف الحقيقي كافراً أو زنديقاً فاعتكف، وبين قلة ظلت ماسكة بالقلم بشجاعة محارب. وكنت تابعت حال الثقافة والمثقفين فوجدت أن أغلبها تشيع الإحباط، ففي استطلاع أجريناه في العام 2017 وصف المثقفون العراقيين بأنهم: شعب سلبي رافض لكل فعل باتجاه خلاصه، تغير الحال بالعراق.. حلم بليبس بالجنّة، ماذا تسمى شعباً يعيد انتخاب من أفرغ ميزانية الدولة وصرفها على أسرته وأقربائه، واشترى الفل في عواصم الدنيا وترك شعبه جائعاً، وإذا تقول المثقفين هولوا الى من فشل في إدارة الحكم وباع ثلث العديق ليجمعوا صورته فيعود حاكماً من جديد)

وفي العام 2018 عاش العراقيون أهم حدث هو الانتخابات فاجرينا استطلاعاً أيضاً شمل مثقفين توزعوا على ثلاثة اصناف: الأول يائس تماماً بقولهم: (التاريخ القريب والبعيد يؤكد نفس الطاس ونفس الحمام)، وإن (الشعب مغيب وعيه، مخدر، مسير، مغفل، جاهل). والثاني قال إن قانون الانتخابات (فصلته الأحزاب الدينية على مقاساتها)، وأن

باليث المدى

■ ستار كاوش

أمي الهولندية

بينما كنت منشغلاً بتعليق لوحاتي في الغاليري، نزلتْ خوني من الطابق العلوي حيث تعيش، وحدثتني قليلاً قبل أن تجتاز القاعة نحو الباب الخارجي، ولحظة إمساكها مقبض الباب، إلتفتتْ نحوى مثل أم تهتم بابنها وأشارت نحو الثلاجة الصغيرة قائلة (هناك بعض قناني البيرة، هيئتُها لك البارحة، وربما ستحتاج لها في غمرة العمل. أنا ذاهبة الى وسط المدينة للتسوق واعداد العشاء)، كان هذا في غاليري أيزرمان الذي أسسته خوني أيزرمان في الطابق الأرضي من بيتها بمدينة دوكم في أقصى الشمال الهولندي. خوني التي يسميها المعارف والأصدقاء (ماما خوني) كنت قد تعرفت عليها عن طريق الصديقة يَنكا نورد والصديق الفنان حسام كاكاني، وهو على الأرجح من أطلق عليها هذا اللقب تحبباً، كونه عاش في ذات المدينة مدة طويلة وتربطه بها علاقة كبيرة. لم تتوقف يوماً عن منح المحبة لكل معارفها وأصدقائها، ورعايتهم بشخصيتها المؤثرة والطيبة، وتحتويهم بحضورها الأخاذ ونكايتها المتوقد رغم تقدمها في العمر.

إصطحبتنا ذات مساء أنا ومجموعة من الصديقات والأصدقاء لمشاهدة أوبرا كارمن، وكان ذلك أول عرض مهم أشاهده في هولندا، حيث مارَّالت الموسيقى والوان الملابس والرقصات حاضرة في ذهني، بعدها حين التقينا مع مجموعة من الأصدقاء، نظرت لي قائلة (هذا مفتاح بيتي في مدينة فلنيسيا الإسبانية، خذهُ واقضي هناك إجازة مع صديقتك حسب الوقت الذي يكفيكم، هناك متوفر كل شيء) فشكرتها ضاحكاً: ليست لدي صديقة الآن، وساعدوا بالتأكيد للمفتاح حين تتغير الأمور. وذات مرة كانت تستمع لي وأنا أتحدث بحماس وإعجاب عن الزخارف والخطوط والمعالجات في (الآرت ديكو) لتفاجئني في عيد ميلادي بإهدائي كتاب كبير ومدش عن هذا الفن الجميل، وحين سمعت أن إبنتها نيكو معجب بلوحتي (الملك الحارس)، إقتنتها سريعاً وأرسلتها له رغم كونه محامياً كبيراً ويستطيع القيام بذلك بنفسه، أما عند صدور كتاب (أصابع كاوش) باللغة الهولندية، اشترت مجموعة من النسخ ووزعتها على معارفها، ووضعت نسخة في واجهة الغاليري إحتفاءً بالكتاب. هكذا عرفتُها منذ عشرين عاماً تعرف كيف تستجيب لجماليات الحياة والناس، وتمد يد العون والمحبة والإخلاص للانسان.

أقمتْ عندها ثلاثة معارض، وفي كل مرة كانت تزيد محبتها وكرمها أكثر من المرة السابقة، وتقوم بتهيئة كل متطلبات نجاح المعرض. إقتربت مني ذات ظهيرة وسلمتني طرفاً يحتوي على ثمن اللوحات التي بيعت بعد انتهاء معرضي، لكن بعد وصولي الى البيت وجدت أن النقاد أكثر من اللازم، أو في الحقيقة لم تخصم نسبة الغاليري المتفق عليها، فعدتُ اليها مسرعاً وأنا أقول: هناك مبلغ زائد عليك استرجاعه، فقد أحصيتني النقود بشكل خاطئ. وهنا أجابني (لا لم أخطئ بعدُ النقود، لكني لم أرد أن أخصم نسبة الغاليري، ربما تكون بحاجة لهذه النقود أكثر مني)، فرفضتُ ذلك لأن تلك النقود كانت استحقاقها وهذا هو اتفاق الغاليري مع كل المعارض، وهنا قالت (أنا لست بحاجة الى هذه النقود، ثم أنك قد تعرفت على صديقة جديدة، تبدو رائعة، تمتعوا يا بني بهذا المبلغ الإضافي)، وكان ذلك كافياً لسفرة أسبوع بالقطار لباريس.

كل لقاء مع ماما خوني كان يتحول الى عيد مليء بالمسرات والحبور والطمأنينة. أتذكرُ الآن إبتارها العظيم، وأستعيد طعم الشورية الدافئة التي كانت تقدمها لنا في كل زيارة، وقناني نبيذ الريبرفا الملوقة بشبكة ناعمة من الاسلاك، حيث كنت أصنع لها وجوها جانبية من هذه الاسلاك المعدنية الناعمة بعد الانتهاء من كل قنينة، وعلقها على الثريا التي تتدلى فوق طاولة الطعام. مضت السنوات سريعاً، وظهرت آثار الزمن على ماما خوني وبدأت تجد صعوبة في المشي، لألتقي بها آخر مرة صحية إبتنتها وحسام وينكا وبعض الأصدقاء القدماء، وقد أفضينا النهار في مركب كبير وسط القنوات المائية لفريسلاند، لينتهي بنا المطاف عند ينكا التي اعدت لنا حفلة صغيرة في البيت.

تجاوزت ماما خوني الآن التسعين من العمر، بعد أن قضت جانباً كبيراً من حياتها بين اللوحات والقناني. وفي آخر لقاء لي مع صديقي حسام الذي كان وما يزال وفيها لها، أبلغني بأنه كان في زيارتها، حيث تجد الرعاية من ابنتها، وذكر لي بأن كل اللوحات التي لديها لم تعد موجودة، بإستثناء ثلاث لوحات صغيرة، ما زالت متعلقة بها ولا تريد التخلي عنها، واحدة له وأخرى لشقيقه نور والثالثة من نصيبي.



إصطحبتنا ذات مساء أنا ومجموعة من الصديقات والأصدقاء لمشاهدة أوبرا كارمن، وكان ذلك أول عرض مهم أشاهده في هولندا، حيث مارَّالت الموسيقى والوان الملابس والرقصات حاضرة في ذهني

اليوم كما سطر بالأمس أسماء ووقائع وشخصيات وقصائد وحكايات. هذه البنت المنتفضة اليوم على خطا أمها الثائرة أثبتت أنها ليست مجرد تمرين في الوطنية ولا استعراض عضلات نفخها البطر والخيلاء وإنما هي درس بليغ من دروس الكفاح الوطني يعلمه الشعب العراقي في كل أن لحكامه الذين ما رعوا فيه حقاً ولا احترمو له عهداً ولم يقرأوا له بالشكر والإمتنان.

وحين نبحت عن شعر نريد به أن نعبر عن كل تلك المشاعر المنتفضة فينا، فلن نجد مثل شعر الجواهري نغماً صادحا ومعاني حية يتردد صداها في سوح العز والوعى، في التحرير وغيرها، نافراً بشرر يتطاير في وعينا فيعمق أملنا بالمستقبل تماماً مثل تلك الشرارة التي انطلقت من الحيدر خانة أبان الاحتلال الإنكليزي لتكون شراراً يرهص بالثورة الأم (ثورة العشرين). ولقد ربدنا الدين للشهداء الذين بهم انتفض شعبنا بكل عناوينه ومسمياته وأطرافه انتفاضة رجل واحد ولسان حاله يقول كفى فإن للحليم غضبة لا تسترحم إذا تأججت.

ونجاعة الشرر الجواهري أنه عزّاف لا تخيب نبوته ولا يكذب استشرافه؛ بل هو يصيب المرمى في الصميم فلا يستطيع القدر إلا أن يستجيب، وما ذلك إلا لثقتته (أن رقاب الطغاة أنقلها الغنم والمائم)

وليس في الانتفاضة التشريينية التي فيها يخور الدم العراقي عن بكره أبيه هداة بها يستجير من أزيز الرصاص وسيل الدخان ووقع القنابل الصوتية إلا بعد أن يقلب الموازين رأساً على عقب لتكون لصالحه، خانئضا غمار الوعى كما خاض أجداده الأوائل، فإما حياة تسر الصديق وأما ممات يغيب العدى.

وانتفاضة العراقيين اليوم ليست مطلبية كما يصفها بعض المراقبين بل هي تغييرية انتشالية تريد أن تقتلع جذور الاضطهاد والفساد من أساساتها كثورة وطنية شعبية عارمة معبرة عن وعي حقيقي بواقع مرير (ضقتنا به ضيق السجين بقيدته) كما يقول الجواهري:

لا تياسوا أن يلج من ليلة

فجر ولم تؤذن بضوء نهار

فلئن صليتم من هناة مجرما

ومشيتم منهن فوق سفار

فلا بد أن يثب الزمان وتنتهي

حكم الطغاة مقلم الاظفار

وتجدد الأيام عهد وصالحا

من بعد إعراس لها ونفاز

فهناك سوف يكون من زهرانكم

أصفى معارفها وأطيب حار

وهناك سوف يرى الغيمة معشر

أن يمسكوا من خلفكم بغيار

فحدار من عقبى القنوط حدار

وبدار للعهد الجديد بدار

وها هو الشباب النائر يعيش انتفاضته

التشريينية مستحضرا ثورته العشريينية

ومعهما كل الرموز الرافديينية التي

اختصرها الشعر بجمال وعذوبة، راسما،

المستقبل وقد انقلع الشر وبان الخير

واستطاع الشعب أن يبني قاعدة حياته

الجديدة قوية صامدة يساود شبابيه

وشيبه.

الانتفاضة التشريينية وثية ميمونة وثورة عارمة وتظاهرة فذة على كل أشكال الخنوع والتذلل. إنها انتفاضة نائرة ليس لجذونها خمود وستظل مستمرة مستعرة هاربة ترنو إلى أمام، مقدمة لنا كل يوم صورا عظيمة للضحى ودروساً قيمة في الجمال؛ فحسبنا وحسب العرب بذلك فخرأ.

انتفاضة تشرين.. ابنة ثورة العشرين وحاديهما جواهري العراق



د. نادية هناوي

الجواهري شاعر كوني تعامل مع كثير من الأحداث العالمية تعاملًا إنسانياً واحداً، وهو ما جعل شعره شعراً شمولياً يحضر في كل مناسبة بذات القوة كفضل خلاق ومستمر. ولا غرابة إذن أن تتصدر لافتات شباب التحرير قصائد شاعر العرب الأكبر الجواهري، لاسيما تلك الأبيات المتنبئة بانتفاضتهم:

سينهض من صميم اليأس جيل

شديد اليأس جبار عنيد

يقايض ما يكون بما يرحى

ويعطف ما يراد لما يريد

والاستشراف المستقبلي هو ما يمنح هذه القامة الشعرية خلوبها لتكون لازمة وثيقة

من لوازم أي فعل منتفض وناثر. ووحدة

من استشرافات الجواهري الخالدة ما كان

يضمخ به العشرات من قصائده بخطابات

ترنن في الأذان قوية وهي تستنهض همم

الشباب العراقي، واضعة فيهم الأصل

ومحملة إياهم الرسالة في بزوغ غد جديد

لن يتحقق إلا بهم. وها هي الأيام تروح

وتجيء وقصائده تصدح مخاطبة الجيل

الجديد قائلة له:

تقمع فمن ذا يلوم البطين

يقولون من هم أولاء لرعاع

إذا كان مثلك لا يتقمع

فاهمهم بدم من هم

وافهمهم بدم أنسهم

عبيدك أن تدعهم يخدموا

وأنت أشرف من خيرهم

وكعبك من خده أكرم

ستحضرنا من صدور الشباب

قناة على الحق لا ترحم

نبوءات الجواهري وخواالده الشعرية التي

ستذكرها اليوم هي من وحي ما تهنه فينا

الانتفاضة من مشاعر وطنية مثل قوله:

أرى أفتاً ينجيح الدماء

تنوروا واختفت الأنجم

وجيلا يروح وجيلاً يجيء

وإناراً إزاءهما تضرم

أنبيك أن الحمى ملهب

وواديه من ألم مقمع

وتجدد النبوءات الشعرية فينا ما كان

يثيره حساد الجواهري من أشباه الشعراء

وأخصاف الظالمين بين حين وآخر من أن

شعر الجواهري لم يتبق منه شيء، وأن

قصائده ذبلت وانتهى أجلها، وأنه تراجع

أمام إنجازات الشعر الجديد. فنتساءل

كيف ذاك ونحن كلما نقرأ (أ تعلم أم أنت

لا تعلم بأن جراح الضحايا قم) نقف لها

إجلالاً، لأنها تفاجئنا بأننا أمام متني

العصر الحديث، الساحر بشاعريته التي

نجد حساسية فوريتها وحساسية كلماتها

متجسدة في انتفاضتنا الراهنة عاكسة

بعين ناقية الماضي وهو يستحضر المستقبل

تاريخياً يقايضه الشعر بالوجد شاهد

يوأكب الوثنيات والانتفاضات والثورات

صوتاً لا يعرف الصمت، كهذه الأبيات التي

الشعر العربي.. استطاع أن يطبع شعره بطابع شخصي منفرد لا نجده في شعر الآخرين. انه سيد التجربة فيما يزرع مئات العموديين عبيداً لأصدائها الباهتة وهو أبو الجماهير ورائدها فيما وقف الصغار أبقاها لها ووعاها. انه الاستثناء الباهر في المعادلة القائلة بأن التعبير بالقصيدة التقليدية يعني بهما تقليدياً للعالم والإنسان) ص ١٨.

وبالثورية الشعرية تكون نبوءات الجواهري واستشرافاته آبية، وهي تقهر الزمان حاضرة في الذاكرة مجدداً لا يطاله غفران ولا نسيان، جامعة بين مسألتيْن قلما نجدهما مجتمعتين في شاعر وهما تمازج السياسي بالشعري تمازجاً لا يحاكي لكنه يجسد.. وبما يجعل اللحظة التاريخية راهنية، والراهن الشعري تاريخياً، بكل ما يعنيه ذلك من موهبة وجرأة وتمرد بين جموع نائرة كالجوع المليونية العراقية التي نقمت على القهر ورفضت العجز بالنجابة والعراقة والإباء، ناقمة متحدية وناية، لتكون الانتفاضة انعطافة مضاة إلى تلك الانعطافات التي شهدتها تاريخنا القديم والحديث، مغيرة عقارب الساعة وجاعلة إياها تسير بحسب إرادتها، ومن خوالد الجواهري في ذلك قوله وكأنه يصف انتفاضة العراقيين اليوم:

والدهانات دماؤهم لمم الثرى

والمؤنسات شواطئ الأناهار

والناحرين من الضحايا خير ما

حملت بطون حرارنا ظهار وليس التعبير عن حساسية مرحلة مصيرية جديدة باليسير، لأن الكلمات تفر منك وأنت تريد واحدة بها تعبر عن ودخلك وما فيها من مشاعر جياشة لا حدود لسعتها، ولا مساحة يمكن لها أن تلمها. وليس مثل الشعر قول به تجد ما كنت متحيراً في التعبير عنه بكلمة تختزل ما هو كثير وتعقب ما هو أصيل مصيبة في المغتال ما تريد أن تقوله ومعززة ما تحمله في داخلك من قيم.

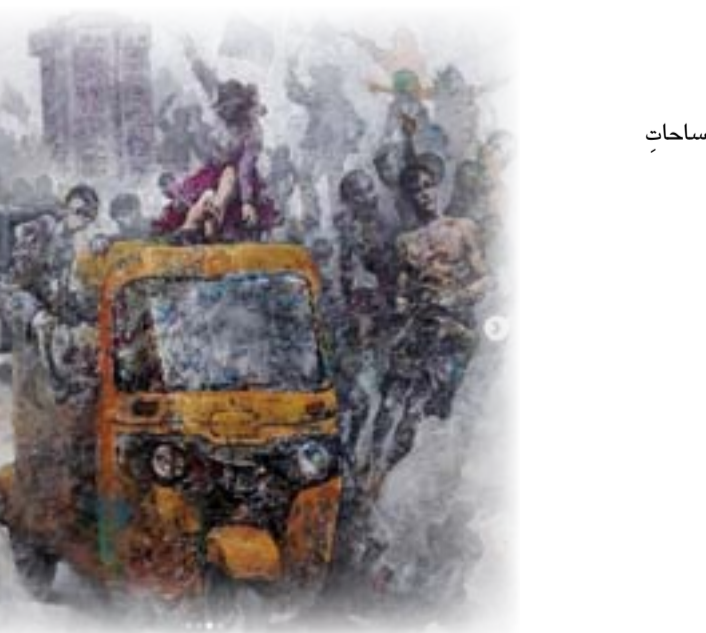
إن الشعر أنجع أنواع الأبي في تركيب اللحظة واختزلها، تعبيراً عن وجدان استقر فكان في نروة الانفعال، وإحساس مضام اكتوى في لجة الاحتدام. وهذا القانون الفني والجمالي ينفرد به الشعر لوحد، فليس مثل الشعر فن يختصر اللحظة ويختزل التاريخ إزاء أيام عصبية كأيام الانتفاضة التشريينية التي هي بحق ثورة مطلع القرن الحادي والعشرين، الثورة الوليدة التي أنجبتها ثورة العشرين.

وإذا كانت الأم قد ثارت على محتل أجنبي واحد؛ فإن البنت تميزت عليها بأن ثارت على طغاة ذوي عتو كثر الأسنان متعددي الجنسيات متنوعي الأشكال والانتماءات، يخفون وراءهم أنياب ذئاب وحشية. وصحیح أن ليس للبنت أن تفخر على أمها، لكن الأم نفسها تفخر بابنتها وتهلل وتهلل لها أن التاريخ دوام معها، وهو يسيطر لها

تكتك اکتوبر

قَفْ لا تذهب الى أي مكان
فعشبة الخلد هنا
في غرين الغراتين
.....
وتحديداً
أصببتُ بعسلِ وطن
وتماماً
سألُ الغازُ
برحياً
وبرتقالات
وأناشيدٍ
فتعال معي
أبعُ البستانُ تحتَ نصْبِ الحرِيّةِ
.....
تلك تلك يتكلم بصيغة جسد
يحمل فردوساً يشق بمزمارهيكال نصب بعشرة
ألواح الحكمة يحفر في صلصال الورد مذاق الجبر

وماؤك بيت
وصل الأطفال الحلوين
يا حرية
وصل أصحابُ القمصان البيض الى ساحاتِ
التحرير
.....
بالصدفة
وأنا أسمعُ كثيراً كَلَامَ النحل
وفمُ الملائكة وجوقاتِ حماماتِ الطيبِ
أمشي أو أصعدُ تلك تلك
رأيتُ الضوءَ كله يمشي معي
رأيتُ الأرضَ تتأبطني وترددُ
موطني
.....
قَفْ يا كلكامش
واعطِ مردِيك
لنخلٍ وفيرٍ يطعمُ ساحاتِ التحرير



انهض يا عراق
ليست الريح أقوى منك
.....
القمصانُ البيضُ تلوحُ
الحماماتُ التي من أعلى النصبِ
تحملُ الضوءَ من الشمسِ
الماءُ في دجلة الحب
يرشُ البهاتفات بعسلِ الورد
النحلُ بيدِ الأطفالِ الحلوين وهم
يرددون
شمسك مشعل

اقرأ

القلب صياد وحيد

صدرت عن "دار المدى" الترجمة العربية لرواية "القلب صياد وحيد" للروائية "كارسن مكلولر"، والتي يعتبرها النقاد واحدة من أفضل الأعمال في الأدب الأميركي، وكما كان دوستوفسكي يقول دائماً: نحن جميعاً خرجنا من معطف غوغول، ما يعني أنه وأبناء جيله من كبار الروائيين الروس، ما كان لهم أن يكتبوا أعمالهم، لو لا أن غوغول قد فتح لهم أبواب السرد الروائي مشرعة في عمله الرائد "المعطف"، كذلك يمكن لقطاع كبير من روائي النصف الثاني من القرن العشرين في الولايات المتحدة أن يقولوا إنهم جيل خرج من قلب كارسن مكلولر، وتحديدًا من روايتها الأولى والكبرى "القلب صياد وحيد".



المالكي "محتاجاً" !!

كان من المفترض أن يكون موضوع المقال لهذا اليوم عن "ربطة" عنق رئيس الوزراء المطرود عادل عبد المهدي ذات اللون الأحمر، الذي أراد من خلالها أن يتكرنا بأنهار الدم التي سالت بسبب رفضه مغادرة كرسي رئيس الوزراء، وكنا جميعاً أتمت وجنابى قد عشنا مع عادل عبد المهدي وهو يتحدث كل يوم عن الإنجازات الضخمة التي حققها خلال السنة الأولى من ولايته، حتى توهمنا أن بغداد تحولت بين ليلة وضحاها إلى مدينة تنافس طوكيو وستغافورة على المركز الأول في آسيا، وكأنه لم يكن ثمة عراق قبل وصول عادل عبد المهدي إلى كرسي رئاسة الوزراء.

إياك عزيزي القارئ أن تظن أن جنابى يهدف إلى السخرية من قادة البلاد الأشاوس، فالديمقراطية العراقية تقضي بأن يبقى المواطن العراقي متفرجاً، فيما جميع السياسة شركاء، يضمن كل منهم مصالح الأخر، حامياً لفساده، مترقفاً بزميله الذي يتقاسم معه الكعكة العراقية في السراء والضراء... ولهذا كان لا بد من أن يخرج علينا السيد نوري المالكي ليشتد بالتظاهرات ويحذر من الطائفية، ويطلبنا بأن نستمر في إنجاز المشروع الوطني الذي بدأه سيادته عام ٢٠٠٦، والذي لم تسمح له الإمبريالية أن يواصل إكماله. هذه هي النتيجة، لا حدود للسخرية من المواطن العراقي، ولهذا عندما يقول السيد المالكي إن المندسين أرادوا الشرب هذا البلد، دون أن يشير بإصبعه إلى قلة الشباب في بغداد والبصرة والناصرية والنجف وكربلاء، فلا ينبغي أن نصاب بالدهشة، وعينا أن نتوقع خبراً يقول أصحابنا إن السيد المالكي استنكر بشدة وشجب بقوة استخدام المتظاهرين للحجارة، لأنه اكتشف أن على المتظاهر أن يتلقى الرصاص وقنابل الغاز باعتبارها هدايا من الحكومة، ليس أمامك عزيزي القارئ، سوى أن تصدق رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، خصوصاً عندما يصرّف وقته الثمين هذه الأيام على كتابة توجيهات وخطابات، يوماً ليسخر من الاحتجاجات، ويوماً من أجل الإسراع بإنجاز "تخطيط" الخط السريع للإصلاح، بعد، فقد خاطب السيد المالكي المتظاهرين بأن يحذروا من عودة الدكتاتورية، ولم يتساعل السيد المالكي عن الأسباب التي أدت إلى قيام الاحتجاجات.. ولم يتكرنا كيف أن "فخامته" قال عن المتظاهرين ذات يوم إنهم "فقاغات". للأسف يعاني السيد المالكي من مشكلة عميقة مع العراقيين، فهم رغم ما يبذونه من إخلاص ورغبة في متابعة خطاباته، لا يبدو أنهم يستطيعون حل ألغاز ما يقوله، لذلك نراه بعد كل خطاب "يخرج" من أثناء الشاشة، ليشرح لسمعيه بإشارة من إصبعه، عليهم يفهمون، لكن يبدو من مجموعة الخطب، أنهم لا يريدون أن يفهموا أن الرجل غير مسؤول عن ما جرى خلال ولايته السعيدتين.

جريدة الاحتجاج في ساحات الاحتجاج



بيع حذاء نابلليون بونابرت في مزاد علني

تعلم جيداً صورة نابلليون في أنحاء العالم: (قبعة، حذاء برقية، وربما سترة طويلة) للبيع وقالت الدار إن المارشل برتران آخر من رافق نابلليون، حصل على الحذاء، بعد وفاة الإمبراطور الفرنسي في عام ١٨٢١، قبل أن ينتقل للنحات كارلو ماروكيتي، لاستخدامه في نحت تمثال يصور نابلليون على صهوة جواده، لوضعه في مقبرته. ومنح ابن ماروكيتي الحذاء للسيناتور الفرنسي بول لوروا، في مطلع القرن الـ ٢٠، ومنذ ذلك الحين ظل مملوكاً لأسرته، وفقاً لدار المزادات.

طرحت دار "درو" للمزادات، حذاء برقية يعتقد أنه حذاء نابلليون بونابرت، للبيع بمبلغ قد يصل إلى ٨٠ ألف يورو (٨٨١٧٦ دولاراً). وتعتقد دار المزادات أن نابلليون امتلك حذاء ركوب الخيل الجلدي، خلال منفاه الأخير في جزيرة سانت هيلينا في المحيط الأطلسي، بعد هزيمته في معركة واترلو. وقال ألكسندر جيكيو المسؤول عن مزاد بيع الحذاء: "من الصعب فصل هذا الحذاء عن صورة نابلليون في أذهاننا"، وأضاف: "إنه جزء من أيقونة، أيقونة عالية اليوم، بيع مثل هذه القطع غير مألوف، نحن



سيلين ديون

تشير الجدل بتصرف غريب

أثارت النجمة سيلين ديون جدلاً كبيراً بتصرفها الغريب، خلال حفلها بعيد الشكر في مدينة نيويورك الأميركية، فقد ظهرت مرتدية فستانها بالملقوب.

ولم توضح ديون السبب من وراء إرتدائها الفستان بالملقوب، والتي تعتبر من أغرب الإطلالات التي ظهرت بها، الى جانب النجمة ليدي غاغوا. وتواجحت ديون في نيويورك، من أجل الترويج لألبومها الجديد Courage، الذي طرحته يوم ١٥ تشرين الثاني الماضي. يُذكر أن الشركة الأميركية ألفت القبض على رجل في نيويورك، هو غير معلوم الهوية، أثناء محاولته التهجم على ديون والتظاهر ضدها.



بعد أكثر من ٢٠ عاماً من الدراسات الهادفة إلى تطوير فاكهة تقاوم التلف، تحقق "الحلم" في أسواق الولايات المتحدة بطرح "تفاح جديد" يمكن الاحتفاظ به في التلاجة لعام كامل وهو في حالة ممتازة. وأفادت تقارير بأن مزارعي ولاية واشنطن التي تنتج ثلثي تفاح الولايات المتحدة، سيكون لهم الحق الحصري في زراعة هذا النوع على مدى السنوات العشر المقبلة. وبلغت كلفة إنتاج النوع الجديد من التفاح أكثر من ١٠ ملايين دولار، ويحتاج الأمر من المزارع

"التفاح الحلم" قريباً في الأسواق

تقرير

مهرجان أفلام الإنيميشن الدولي في أربيل

17 دولة مشاركة و"أنغل" أفضل فيلم

محمد جاسم

اختتم مهرجان أفلام الإنيميشن الدولي الاول في اربيل بمشاركة ١٧ دولة عربية واجنبية إضافة الى العراق واقيم كردستان، وقرأ البيان الختامي رئيس اللجنة التحكيمية الناقد مهدي عباس الذي أعلن نتائج المسابقة بفوز فيلم "أنغل" بجائزة أفضل فيلم لخالد البياتي، والمخرج أنس الموسوي أفضل مخرج عن فيلمه الرولييت الروسي. وأفضل فكرة لفيلم FREE، ونوه المهرجان بالأفلام (أي أي دي لايمر العبيدي) و(هاوية لسامي كاكا) و(ميلودي نايت لكيهان أنور). واختار المهرجان الفيلم الياباني (تبديل بطاريات) كأفضل فيلم اجنبي. وقد رافقت المهرجان مجموعة من الندوات التخصصية عن واقع سينما الإنيميشن لجموعة من المتخصصين بالسينما، وهم المخرج أنس الموسوي



والناقد مهدي عباس والمخرج صباح رحيمية والناقدة السورية نجاح ابراهيم. ويعتبر المهرجان الاول من نوعه في العراق واقيم كردستان، وشارك فيه حدود خمسين فيلماً من ١٧ دولة عربية واجنبية، من أبرزها افلام، هاوية وحل لسامي كاكا، وإيلان والفرشاشات تموت واقفة لجبريل ابو بكر، وجدار لعلي هاشم، القبطان لمهند الكاتب، السعادة لصفاء الكعبي، الزمن والحدث لعماد جلال، ملودي نايت لكيهان أنور، رقصة الثلج لكام عبد الله، أي أي دي لايمر محمد، أنغل لخالد البياتي، البحر لم يفتلني لرافقت الجراح، أنا لعدي عبد الكاظم، عيون والرولييت الروسي لانس الموسوي، اكورديون لكيهان أنور، الك. لعدي عبد الكاظم، كتم وضوء لزيد شكر. والمهرجان حسبما جاء في البيان الختامي يدين بالفضل للناقد السينمائي بشتيوان عبد

بغداد / 19° C - 11° C	البصرة / 21° C - 13° C
أربيل / 15° C - 10° C	التنجف / 19° C - 11° C
الموصل / 16° C - 10° C	الرمادي / 18° C - 10° C



الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة تنخفض عن معدلاتها، وأن الجو سيكون غائماً مع سقوط امطار رعدية في بعض المناطق.

صباح



سامي قظتان ■ الشاعر المسرحي الكبير، يؤدي البطولة في مسرحية بعنوان "ساميكم هذا المساء" من تأليف جبار محبب وأخراج علي حمدان.. المسرحية تتناول رحلة ومسيرة الفنان الرائد الكبير سامي عبد الحميد وإنجازاته في مجال المسرح والسينما والتلفزيون.. المسرحية ستعرض في معهد الفنون الجميلة يوم ١٠ من هذا الشهر.

باسم فرات

الشاعر والكاتب فاز بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب عن اربال الرحلات.. وكان فرات قد شارك بخمسة أعمال أدبية تخصص في مجال الرحلات.. باسم فرات أصدر عبر مسيرته ٨ مجموعات شعرية، و٢ مختارات شعرية، و٣ مجموعات شعرية بالإنجليزية، ومجموعة محسن، جلال عباس وزينب طالب.